

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الحقوق والعلوم السياسية

العلوم السياسية

شهادة الماستر أكاديمي في العلوم السياسية

: تنظيمات إدارية وسياسية

:

دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية السياسية - بلدية تقرت -

نوقشت يوم الخميس الموافق لـ : 2015/04/04

: سعيد محمد التجاني

✍

:

✍

:

رئيسا			بارة سمير
			يدار عائشة

الجامعة: 2015/2014

الإهداء

مد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل الذي انتهى بفضلته وكرمه علي.

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من أدين لهما

إلى من أعتبرهما من أبواب الجنة

أمي لو كان عمرك بيدي لأطلته ولو كان فيه فنائي

أمي لو كان قدرك بيدي لرفعتك إلى عنان السمائي

ي علمني أن الحياة علم وأخلاق وأن الصبر مفتاح النجاح

وإلى جدتي التي لطالما دعت لي بالتوفيق والنجاح

إلى إخوتي الذين أشاركهم طعم الحياة

إلى التوأمان العزيزان أرجو لهما التوفيق

إلى جميع أحوالي و خالاتي وعمي وعماتي وأبنائهم كل باسمه وإلى من يحمل لقب

حاج سعيد وبوشيبة

((يد)) :

أتوجه بأول شكري إلى المولى عز و وجل الذي أنار دربي
ويسر أمري و أعانني على القيام بهذا العمل المتواضع وكل من ساهم
في إعداد هذ وسهر على راحت بما يخدم مستقبذ بث لهم أسمى

أأتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "

الذي لم يبخل علي بوقته وساعدني في إعداد هذ
دم بالشكر الجزيل إلى أسرة العلوم السياسية وأساتذتي الكرام و
الذين قدموا لي يد المساعدة

أمال والغالية ومن

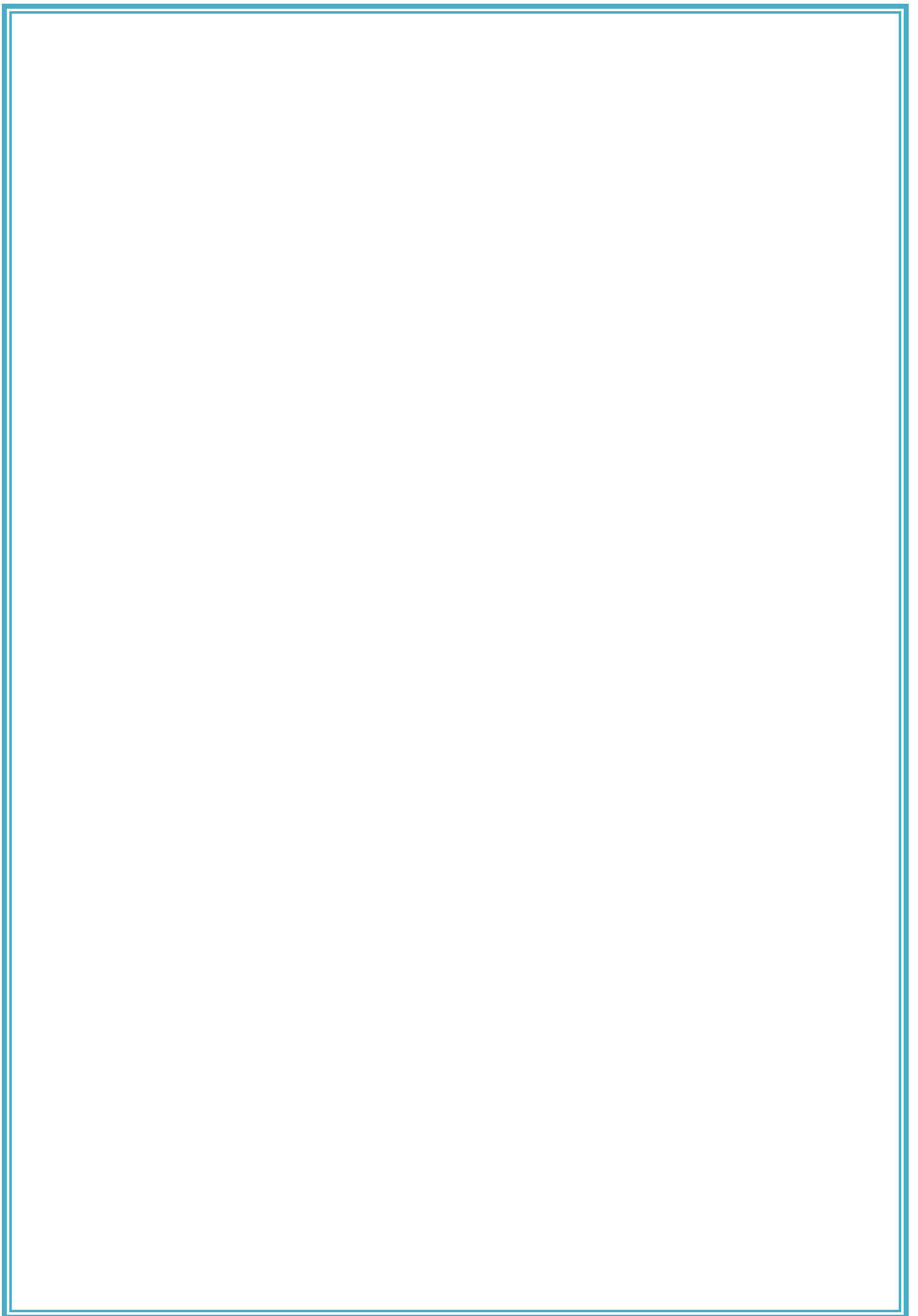
قريب أو من بعيد.

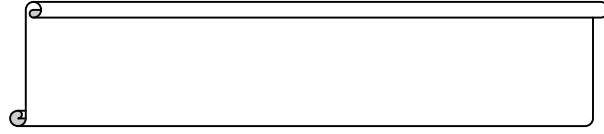
سعيد محمد التجاني

المحتويات

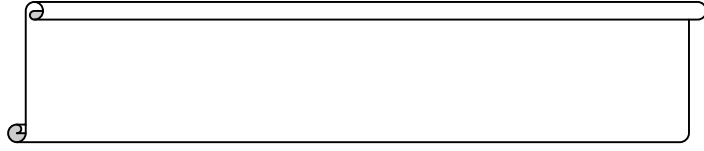
III	لإله
IV	شكر و تقدير
VI	المحتويات
IIV	
1	
7	:الإطار النظري للمجتمع المدني والتنمية السياسية
9	: مفهوم المجتمع المدني.
10	: تعريف المجتمع المدني .
14	: الجذور التاريخية للمجتمع المدني وتطوره.
17	: أركان المجتمع المدني ووظائفه.
19	: التنمية السياسية (المفهوم والدلالة) .
19	: مفهوم التنمية السياسية
20	: التنمية السياسية وأهدافها.
23	: مراحل تطور مفهوم التنمية السياسية.
27	: أزمات التنمية السياسية.
32	:علاقة المجتمع المدني بالتنمية السياسية .
32	: الديمقراطي .
34	: والديمقراطية .
35	: السياسية .
37	.

38	: وضعية التنمية السياسية في بلدية () .
39	تمهيد
40	تقديم وتعريف بلدية تقرت .
41	عرض وشرح الهيكل التنظيمي .
42	: مساهمات المجتمع المدني تجاه التنمية السياسية (بلدية) .
43	: طبيعة العلاقة بين الاحزاب السياسية و .
52	: دور المجتمع المدني في دعم المشاركة السياسية .
52	: مساهمة المجتمع المدني في تحقيق الديمقراطية .
54	: آليات المجتمع المدني في تحقيق التنمية السياسية (بلدية) .
54	: آليات قانونية وسياسية .
55	: آليات اقتصادية واجتماعية .
57	: آليات ثقافية .
59	.
60	
62	





42	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لبلدية	01
49	جدول يوضح عيات بلدية	02
50	جدول يوضح بلدية تقرت	03
52	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي	04
54	جدول يوضح أهم أدوار الجمعيات والأحزاب	05
44	: يوضح المنخرطين في السياسية بلدية تقرت	06



١٤	01



موضوع المجتمع المدني ودوره في تحقيق عملية التنمية السياسية بمختلف أبعادها موضوعا بالغ الأهمية، حيث أصبح مفهوم المجتمع المدني يحظى باهتمام واسع النطاق والندوات الدولية العلمية فلقد احتل هذا الموضوع حيزا هاما لدى الكثير من الدارسين والمختصين امتد هذا الاهتمام إلى السياسيين والإداريين ولعل أحسن ما ولده هذا الاهتمام هو الإيمان بأهمية إحداث التنمية و انعكاساتها على مختلف المجالات المحيطة بالمواطن على اعتبار أن هذا الأخير هو المستفيد الأول و الأخير من آثار هذه التنمية ومن المعلوم أن عملية التنمية لا تقتصر فقط على الإسهامات من طرف الدولة وإنما تتطلب إضافة إلى ذلك الحضور الفعال والقوي لمؤسسات المجتمع المدني والتي توضح كيفية استعمال هذه الإسهامات وهو الأمر الذي يتطلب منها أن تكون قوية الحضور بهيكلها وأنشطتها كما أن المدني هي أحد الأساسية بين وهي التي الأهمية بالنسبة لعملية التنمية بعدها الإقليمي والمحلي حيث تم التأكيد على أن المجتمع المدني النشط له دور إيجابي وكبير في تعزيز احتمالات التنمية بالآضافة إلى كونه عنصرا مهم في عمليات الديمقراطية فلقد أصبح المدني حلقة هامة وضرورية بالنسبة لتقدم وتطور الشعوب خاصة بعد أن وصل إلى درجة أصبح ينظر به على أنه شريك ثالث بالنسبة للقطاع الحكومي والخاص من الناحية السياسية في تحقيق الديمقراطية وذلك من خلال مشاركته السياسية وسيطرة رقابته على التسيير بالإضافة إلى ذلك يبرز هامة وتيرة الميداني التحسيبي .

- أهمية وأهداف الـ :

- الأهمية: من خلال التطرق لهذا الموضوع و الاهتمام البالغ به يتبين تحقيق التنمية السياسية موضوع هام يؤكد قيمة إسهامه في سياق دوره وتناميته أنماطه وأنشطته في مختلف المجالات بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة تسعى للوصول إلى دور المجتمع المدني في العملية التنموية وتحديد مسؤوليته السياسية ليكون عملية مركبة بين السلطة اتخاذ القرارات التي تلبي حاجيات ورغبات المواطنين و قيام المواطنين بدورهم مكتسباتهم المادية والمعنوية وتكريسها.

- الأهداف: إن الهدف من هذه الدراسة هو التوصل إلى التنمية السياسية عام والاطلاع والتركيز عليه في بلدية تقرت بشكل كما أن هذه الدراسة تهدف إلى مجموعة من النقاط أهمها:

- فاعلية بلدية تقرت في تحقيق أهدافها والآليات عليها.

- تطوير مفهوم يربط بين والتنمية السياسية ويتوافق السياق الثقافي

- تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى إعطاء خلفية نظرية عن المجتمع المدني ودوره في عملية التنمية من خلال شراكته مع كل من القطاعين العام .

- وبالتحديد السياسي منها بالإضافة إلى ذلك التعرف على أهم المشاكل التي تواجهه في القيام بعمله مع تقديم بعض الاقتراحات التي تساهم في تشجيع هذا الأداء دوره

- الإشكالية الرئيسية للدراسة: ي تحقيق

التنمية السياسية نجد يحتل مكانة بالغة الأهمية وذلك بأن أمر التنمية هام وضروري بالنسبة للمجتمعات والشعوب وهذا ما نسعى تحديدا لإبرازه من خلال كشف العلاقة بين التنمية السياسية والمجتمع المدني فمن هنا ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية للموضوع:

- ما مدى مساهمة المجتمع المدني في عملية التنمية السياسية بالجزائر؟ وما واقعها هذه المساهمة على مستوى نطاق بلدية تقرت؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية أبرزها:

- 1- ما هو موقع المجتمع المدني في الجزائر من عمليات التنمية السياسية .
- 2- ما هي طبيعة العلاقة التي تجمع بين المجتمع المدني والسلطة في الجزائر.
- 3- هل يمكن للمجتمع المدني أن يلعب دورا فعالا في التأثير في عمليات اتخاذ القرارات من طرف السلطة وتصويبها مما يساهم في عمليات التنمية.
- 4- ما هي مقومات المجتمع المدني التي يتخذها من أجل القيام بعملية التنمية في الجزائر عامة و في بلدية تقرت خاصة.

-الفرضيات الأساسية للموضوع:

حول هذه الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية قمنا

بصيغة الفروض التالية حول هذا الموضوع :

1- غير ديمقراطي كلما كانت علاقة المجتمع المدني بالسلطة علاقة هيمنة واحتواء وتهميش وإقصاء والعكس.

2- كلما كان المجتمع المدني يركز على ثقافة مدنية ديمقراطية في حياته الداخلية ي علاقتة بالاستقلالية مساهمته تحقيق التنمية .

3- يساهم محاربة عمليات المجتمعية في تفعيل التنمية السياسية.

4- يتميز بلدية تقرت بشكل بأنه حديث النشأة يملك الكافية مشاكله الداخلية كالصراعات بين أفرادها وضعف تأهيل أعضائه وسيطرة القبلية عليه يعيق قيامه .

أسباب اختيار الموضوع:

اختياري على هذا موضوعية ذاتية وهي

:

1-الأسباب الذاتية:

من أهم هذه الأسباب أنه الدراسة من جوانبها التنموية و تعتبر في بلدية تقرت أمر ضروري و ملح حيث وقعت من جرائه كوارث ومآسي حقيقية جاهزية الجمعيات وتسليط مشاكلها وإظهار القيام بدورها الجمهور المحلي للنهوض بقطاع التنمية في هذه البلدية والحد من ظواهر الفوضى العارمة والكوارث الحقيقية على مستوى نطاق هذه البلدية ، وكذا البحث عن أساليب لتطوير التنمية والتي من شأنها أن ترفع من مستوى الوعي لدى المجتمعات الجزائرية مما يمكنها من مساهمة الركب الحضاري ومواكبة التحولات والتطورات التي تعرفها الساحة الدولية.

2- الأسباب الموضوعية: وتتلخص في النقاط التالية :

- المتزايد المستويين البلدية بشكل تطبيقي خاصة.
- الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في عملية التنمية السياسية القيام بهذا يجب قوية ذاتها التنمية
- هل كما يعتبر العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة لسد الفجوة بين موارد الحكومات و ازدياد متطلبات الشعوب والتي لم تعد الحكومات قادرة على تلبيتها وهل هذا هو هدف هذه الجمعيات أم أن هناك مطالب خفية تسعى للوصول إليها وتحقيقها.

المناهج و الاقترابات المستخدمة في الدراسة:

1- المناهج:

- هذا بالعديد المناهج العلمية يتقدمها منهج لكونه سيسلط
- التفاعلية بين التنمية المدني في بلدية تقرت وكذا يتم
- بالمنهج التحليلي وذلك بتوظيفه في دراسة الإنسانية
- لوضعية اجتماعية معينة وهذا المنهج يساعدنا في
- الظاهرة وتحديد مفهومها ومستوياتها

2- :

- طبيعة للإشكالية المطروحة: السياسية والملائمة
- يساعد هذا تحديد طبيعة التفاعلات بين مكونات السياسي
- السياسية الداخلية السياسية وتنظيمات
- الوظيفي: يساعد هذا الاقتراب الوظيفية التنمية
- السياسية وكذا يساهم تحديد بين الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين.

- يمكن هذا الاقتراب من تحديد طبيعة بين إنعكاسها مستويات وإتجاهات قضية تجسيد التنمية السياسية.

- : ويستخدم هذا الاقتراب لشرح التأثير بين من خلال الترتيبات المؤسسية والتي وسيطا بين بين .

- : طبيعة ميدانية بين المحليين الموجودين في بلدية والجمعيات باقليم البلدية بالإضافة إلى الأدوات المكتبية كالكتب - علمية - ندوات صحفية - .

- _____ :

يتمحور المدني في تحقيق التنمية السياسية في الجزائر عامة وبلدية نقرت خاصة وهنا يتمثل فسنحاول التركيز على الأخيرة 2015/2013.

كلمات المفتاحية للـ :

- la société civil :

- التنمية السياسية : développement politique

- le progres :

- le travail bènèvol :

- le croissance :

- le citoyenneté :

أدبيات الدراسة :

لقد قام بدراسة هذا الموضوع وتطرق إليه العديد من الباحثين فكانت الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها في هذا البحث كالأتي :

- دراسة الطالب بياضي محمد تحت عنوان المجتمع المدني ودوره في التنمية السياسية والتي هدفها معرفة هذا الدور في دول المغرب والتي اعتبرت محل الدراسة .

- دراسة الطالبة عمارة ليلي بنفس العنوان وهدفها توضيح دور المجتمع المدني في التنمية السياسية .

_____:

عادة ما تواجه أي عملية بحث علمي الصعوبات يحاول الباحث قدر الإمكان تجاوزها واجهتني هذا

تربط بين المجتمع المدني والتنمية السياسية بالتحديد فأغلب الدراسات تتمحور حول المجتمع المدني في ربي والتحول الديمقراطي أو السياسات البيئية وغيرها و تشابك وتداخله

مفاهيم إلي التوضيح زيادة على ذلك عدم الاستفادة الحقيقية من طرف عمال البلدية والحصول على إحصائيات دقيقة حول الموضوع ولكن رغم كل هذه الصعوبات سأحاول انجاز موضوع بحثي علمي أكاديمي .

- تقسيمات :

هذا ارتأيت تقسيمه فصلين التقديم له فيه :

- الفصل الأول ويتضمن الإطار النظري للمجتمع المدني والتنمية السياسية ويندرج تحته

فالمبحث الأول تضمن مفهوم المجتمع المدني وأهم النقاط التي يحتويها تعريف ه والمطلب الثاني تم الجذور التاريخية للمجتمع المدني

مفهوم التنمية السياسية والمطلب الثاني تعريف التنمية

السياسية وأهم أهدافها ومراحل تطورها و أزمتها.

- أما بالنسبة للفصل الثاني والذي يعتبر الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فلقد احتوى :

: تطرقت لمساهمات المجتمع المدني في إقليم البلدية محل الدراسة وذلك من خلال ذكر

بيد مدني ودور هذا الأخير في دعم المشاركة السياسية وتحقيق الديمقراطية
عرض أهم الجمعيات والأحزاب الموجودة على مستوى إقليم البلدية
ياتي في تبعتها المجتمع المدني في تحقيق هذه التنمية السياسية على مستوى نطاق هذه البلدية
والتي هي الدراسة وفي الأخير محاولة تقديم حوصلة حول هذا الموضوع بطرح خاتمة تحتوي
أبرز التوقعات والأفاق المستقبلية للمجتمع المدني ومدى إمكانيته في تحقيق نسبة كبيرة وعالية في تحقيق
التنمية السياسية على مستوى نطاق هذه البلدية.

الإطار النظري و المفاهيمي للمجتمع المدني والتنمية السياسية

تمهيد :

مفهوم مهم، حيث كبيرة استجابته
وتغيير، استمرارية الفعالية المواطنين
عمليات بحياتهم ومصالحهم، وشؤونهم توحيد
الجهود و تظافرها، والهيئات المدنية شريك حقيقي
السياسي () هذه الأخيرة وحيدة ومهيمنة كله
ينعكس ويجعل منه سلبية غير التغيير لتوضيح و
حقيقة أهمية للجزئيات الأساسية بنية هذا الموضوع، فهذا
هو إلا المفاهيمي .

: مفهوم المجتمع المدني.

يع دني أحد التعابير الأكثر انتشارا حديث النشأة يتطور بشكله
واحدة على يد مفكر أو فيلسوف معين إنما تراكم الإسهامات
طرف العديد من الفلاسفة المفكرين السياسيين و المبنية اختلافهم الفكرية¹ والتي بدورها
أثارت جدلا كبيرا نتجت عنه أطروحات إيديولوجية كما ارتبط هذا التوسع ف عماله و شي وعه
مفاهيم أخرى نكاد نجزم أنها لصيقة به وذلك لما لها من ارتباطات عضوية قوية سواء من حيث
أطرها المرجعية الفكرية، أو من حيث علاقات التداخل التي بينها في الممارسة الفعلية ، لذا فإننا سنقوم
هذا التعريف بهذا المفهوم خصائصه سيورثة التاريخية مع تقديم
نظرة أركانه واهم وظائفه.

: تعريف المجتمع المدني " la société civil " وخصائصه:

1- تعريف

:

إن مختلف المفاهيم المتعلقة بالمجتمع المدني في مجموعها تشير إلى حركة اجتماعية قوية و سيرورة تحولات عميقة عرفها العالم تلك المفاهيم هي الدولة الحديثة (الأوروبية التي دخلت عهد الثورة الصناعية و التحول الديمقراطي -) كما شهدت نهاية هذا القرن انهيار القطبية الثنائية المتشكلة بعد الحرب العالمية الثانية ، و فشل نموذج الدولة الوطنية في البلاد المتخلفة و منها البلاد العربية في تحقيق حلم التنمية الوطنية بمحوريها، الازدهار الاقتصادي و التقدم

يمكن القول بأن المجتمع المدني ليس حديث الظهور و إنما له جذوره الفعالة في التاريخ و المجتمع المدني يقيام بع فهو يضمن ب تغيير فهو يشمل مجموعات من البشر الذين يحملون عقيدة أو أفكار مشتركة أو يحاولون تحقيق بعض الأهداف جتمع المدني هو محاولة قصدية و إرادية تكون من أجل التدخل في عملية التغيير الاجتماعي بل يمكن اعتباره من بين أبرز أدواته، و المجتمع المدني يتكون من مجموعة من الناس الذين يندرجون في أنشطة محددة و يستعملون خطابا يستهدف تغيير المجتمع و تحدي سلطة النظام السياسي القائم كما يقترن مفهوم المجتمع المدني بمفهوم الاجتماعية و القدرة على التأثير و إحداث التغيير فهو يعبر عن الحركات الجماعية لفئات أو جماعات أو منظمات بهدف انتزاع حقوق أو مواجهة مخاطر و يشترط لهذه الحركات أن تكون جماعية في الهدف و الحركة هذا وقد أدى الطابع الاجتماعي الاحتجاجي لبعض جماعات المعارضة في السياسية المعاصرة إلى اتجاه الباحثين لدراسة هذه الجماعات في إطار مفهوم المجتمع المدني.1-

التعريف اللغوي للمجتمع المدني:

civil societe لم يرد فيها بل وردت فيها

القواميس

civil لكن جاءت للتعبير عن مصطلحات أخرى وكذلك يستعمل لفظ *Civil* في اللاتينية

Civis للتعبير عن دلالات ذات صلة بالمواطن وكذلك يغبر عن ضد ما هو متوحش وهمجي وعليه

Civils تعبير مدني يدل على ما هو خارج ومخالف عن المجتمع الرسمي بمعنى آخر أي خارج عن المؤسسات الحكومية.¹

- التعريف الاصطلاحي للمجتمع المدني :

- يعرفه الدين إبراهيم أنه " التنظيمات التطوعية لتحقيق أفرادها بقيم ومعايير الأندية بين تنظيمات هو غير هو غير " 2 .

- ويعرف أيضا أنه " الهيئات والتنظيمات التطوعية لأعضائها حماية مصالحهم النقابية، المهنية، عنها ومنها سبيل : السياسية التنظيمات والجمعيات الأهلية " 3 .

- التعريف :

التعريف غير الإشكالية يقوم على وجود يقوم عليها هذا الأحيان كبير بين المفاهيم على تقييم تعريف إجرائي موحد حيث يوجد ي كثير من الأهلينا توضيح المفاهيمي بين وبين الأهلي السياسي .

- الأهلينا : يضم هذا المجتمع كلا من

فهو مجتمع يتحدد بواسطة رابطة المذاهب الدينية وعاداتها بين الدين الزمني المعيشية يعاد شرعيتها يتم مساءلتها محاسبتها

1 - بلعبور الطاهر، المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي مجلة العلوم الاجتماعية والإنساني . (15) 2006 207 .
2 - لينده نصيب، التحديات، الاجتماعية والإنسانية (15) 2006 167 .
3 - حسنين توفيق إبراهيم الديمقراطي قضايا وإشكاليات، السياسية الدولية (142) 2000 22 .

الذي يضم مدنية ينظم إليها طوعية ويسعى

1.

- السياسي : أن المجتمع المدني لا يختلف عن الدولة السياسي ويشرح ذلك بكون أن المجتمع المدني هو "مجتمع المدينة" الذي بالنسبة إليه مجتمع التحضر ، ه ذا الأخير الذي لا يمكن أن يوجد إلا ع ندما يسمو القا ين م فالمجتمع المدني يشترك مع الدولة في خاصية هامة، هي فرض القانون كميّار وكمرجعية لتنظيم العلاقات الاجتماعية² المجتمع المدني بالمجتمع السياسي تقويمية وتكاملية.

: الجذور التاريخية للمجتمع المدني وتطوره.

يعود مصطلح المجتمع المدني إلى العصور القديمة ، فقد تناوله المفكرون الإغريق في كثير من كتاباتهم عن المجتمع والدولة ، وربطه أرسطو بمراكز الحضارة المدنية البعيدة وقربه م فهوم المواطنة نه روسو باعتباره مناهضا للمجتمع الديني ، أما كتابات هيجل فقدت تصورا إيديولوجيا للمجتمع المدني من خلال ربطه إما بالبورجوازية عند هيجل وإما بالبروليتارية عند غرامشي وقد شاعت مفاهيم المجتمع المدني بشكل مترادف مع نشوء الدولة القومية ونمو الرأسمالية الحديثة³ أصبح في الوقت الحاضر يمثل احد الأركان الأساسية لتشكيل الدول سواء على مستوى السلوكيات والنماذج الأخلاقية السائدة في المجتمع .

- نشأة وتطور مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي .

السياسة كتعبير عن بين قطبين ه الطبيعي بعدها

. حيث يسود الإجماع بين مختلف الباحثين في مجال الفكر السياسي على اعتبار التجربة

التاريخية التي مرت بها المجتمعات الأوروبية في القرنين 17 18 الأفق الثقافي والفكري الجديد الذي ساهم فيه فلاسفة عصر الأنوار في رسم معالمه الأساسية بمثابة الإطار العام الذي احتضن ظهور فرضية المجتمع المدني لأول مرة بكيفية واضحة ومتميزة ومن المعلوم أن أهم نتيجة تمخضت عن هذه التجربة التاريخية على المستوى الفكري

1 - الأهل	الأهل تاريخ	التاريخ	تطوير
ديسمبر 1997	1 . (3) 2000 .50	غير الحكومية	37 .
2 - الأهل	الديمقراطية	العربية بيروت	2000
3 - سعيد سعيد العربية	الحديث	الفكرية نظمها	48 .
	تحقيق الديمقراطية،	بيروت . 1992	

وهو ما يعرف بنظرية العقد الاجتماعي وهي نظرية قام بإرساء مبادئها الأولى مفكرون كبار من أهمهم توماس هوبز وجون لوك في إنجلترا، وجان جاك روسو في فرنسا.

- نظرية العقد الاجتماعي : حاولت هذه النظرية تجاوز الديني للدولة حيث تبلور مفهوم صيغته الاصطلاحية السياسية سياق نظرية المدنية مرادفا لمفهوم السياسي أي على نظرية الاجتماعي كما يقول جون لوك.¹

وإن أهم ما حاولت هذه النظرية أن تقوم به هو نقد وتجاوز نظرية الحق الإلهي للملوك التي كانت تستمد مشروعيتها من الكنيسة بطبيعة الحال فهذه النظرية كانت تضم حدود الفترة التي كان فيها ظهور فلسفة عصر الأنوار والتي كانت أساس الحكم بالنسبة للدولة الأوروبية غير أن هذه النظرية قام طروحة انتقال المجتمعات المتحضرة من حالة الطبيعة إلى حالة المجتمع أو الدولة وذلك بموجب اتفاق حر وإرادي بين الناس وكان من أهم ما تم التوصل إليه هو التوقف عن الرجوع إلى قانون الحق الطبيعي الذي يتأسس على مبدأ القوة لأنه لا يمنع على الأشخاص إلا الحاجات التي لا يرغب فيها أو لا يستطيع القيام بها فالميل إلى الكراهية والغضب والخداع والنفاق والقوة والاستبداد كانت أمور مبررة بحكم القواعد التي تنتظم وفقها طبيعة كل فرد، بل طبيعة النظام في حد ذاته والدء

2.

فيرى توماس هوبز الطبيعة حياة بدائية بالأناية والهمجية الفرد لنفسه وهو يعيش في خوف مستمر ودائم بالإضافة إلى الأناية التي تدفعه إلى الاستحواذ وحب السيطرة والتملك وعلى عكس ذلك يرى جون لوك عملية هذه يتنازل فيه حقوقهم وسلطاتهم يلتزم هذا

وتحقيق والطمأنينة للجميع فمن خلال هذه الكفالة يكون هذا الحاكم قد حقق ما يعرف

إن هذا التصور الأولي لنظرية العقد الاجتماعي لا ينفي وجود بعض الاختلافات بين منظرها الثلاثة فلقد كان الهدف الأساسي عند توماس هوبز هو الإسراع بتجاوز حالة الطبيعة كيفما كان الثمن خاصة وأن الشرور الناتجة عنها تهدد السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي الضروريين معا لكل نشاط اقتصادي

51.

1- سعيد سعيد

تم تصفح الموقع يوم

السياسية الغربية وسوسولوجيا

مفهوم.

http://www.amanjordan.Org/index1.htm. le 18/03/2015

وعمران بشري أكثر من اهتمامه بمساءلة نموذج التعاقد الذي يجب أن يسعى إليه الأفراد لذلك سيعتبر أن تنازل الإيرادات الخاصة والمتعددة عن حقوقها الطبيعية إلى طرف ثالث يمثل شخص واحد أو جمع من الناس تنتج عنه سلطة كاملة مطلقة لا يمكن ولا يجوز الاعتراض عليها بأي شكل من الأشكال فه القصد منها ترسيخ الصورة الجديدة لمفهوم الدولة هذا في الوقت الذي حاول فيه كل من جون لوك وجون جاك روسو التركيز بالخصوص على الغايات والأهداف البعيدة لفلسفة العقد الاجتماعي وهي الحماية والمحافظة والدفاع عن الحقوق الأساسية للفرد و المواطن صة حق الحياة، وحق الحرية، وحق ملكية الفردية لذلك فإن السلطة السياسية للدول والحكومات الناشئة عن نظرية التعاقد ليست سلطة مطلقة في نظر الفيلسوفين بل هي مقيدة بشرط أساسي وهو استخدامها من أجل الخير والأمن والاستقرار داخل المجتمع الجديد الذي لم يقبل أفراده سلطتهم الطبيعية لطرف ثالث محايد إلا به.¹

في هذا المناخ الفكري ظهر مفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي وانتشر استعماله حتى أضحي بديهية من بديهيات المعجم السياسي فيمكن إذن أن نلخص إسهامات نظرية العقد الاجتماعي في التأسيس لمفهوم المجتمع المدني وتطوره في الفكر الغربي في ذلك بالتركيز على ثلاثة حدود أو قيم كبرى حولت بكيفية جذرية آفاق التفكير في مسألة السلطة وفي السياسة وفي أنظمة الحكم التي تبنتها الدول الأوروبية هذه القيم هي :

- قيمة الفرد و المواطن : وهي قيمة عليا مطلقة لأن حقوق الفرد في الفلسفة مقدسة خاصة حقه في العيش و الحياة وحرمة الجسد والملكية وحرية التفكير.

- قيمة المجتمع المتضامن و المتميز بقدرة أفراده على الالتزام بالمقتضيات الأخلاقية والقانونية

الضرورية لتأسيس الجماعة المدنية.

- قيمة الدولة ذات السيادة : وهي السيادة التي لا يتم بلوغها إلا إذا اعترف المجتمع بها واعتبر السلطة والحقوق الناتجة عنها حقوقا مشروعة مقبولة .

- مفهوم المجتمع المدني في الفكر العربي المعاصر :

يجب معرفته هو " مفهوم " السياسي

فهو مصطلح حديث الاستعمال في الخطابات السياسية العربية تميز

جعلته يختلف مميزاته في الفكر العربي والذي يعتبر البيئة الأصلية له

لى مستوى البنية

والمضمون بحيث يجد الباحثون العرب صعوبة في التعامل مع هذا المفهوم الذي يتسم بالحركية فهو يسد سياق السياسي سياق الدين سياق العسكرية
 وفي إيجاد تعريف دقيق للمفهوم سياق التسلطية وهذا ما يخلق المفكرين العرب ويعود هذا الإنحيازات القيمية والأيدولوجية الباحثين¹.

أركان المجتمع المدني ووظائفه.

ظاهرة السياسة صامويل هنتغتون و اعتمد عليها التي حددها عالم وصلت إليه أي :

التكيف

ويقصد به التكيف الدولية والمحلية مع الاستجابة للتأثيرات الداخلية والخارجية ومواجهتها ترتيبات معينة تغييرات أو الوظائف وهنا يمكن بأنه كلما التكيف تحقيق الفعالية في حين جمودها تكيفها يؤدي عليها فعاليتها، ويأخذ التكيف :²

التكيف

: ويقصد به

مؤسستها.

التكيف الجيلي: ويقصد به

القيادة وظهور

قيادتها.

التكيف الوظيفي: ويقصد به

التكيف

الجديدة

يبعدها

تغييرات على

لتحقيق

أنشطتها ووظائفها

معينة.

1 - كريم مفهوم وتجلياته . كلية الإنسانية
 الفلسفية والاجتماعية، جامعة 61
 2 - هاريكا غير الحكومية دور المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية دهورك . 2008 . 13

وظائفها الأساسية.¹

التكيف

والتبعية:

بين أهم فعاليه
استقلاليتها وخضوعها لغيره
يسهل عملية السيطرة عليها وتوجيه نشاطها
يتفق رؤى المسيطر
عليها بحيث لها ديناميكية
يصبح مواطنًا ينتمي
ويمكن تحديد

بها هذه
الالية
تمثيل
له
الوسيط بين
الحماية.²
يقلل سيطرتها
وعليه
التالية أهمها:

- تمتع مؤسسات المجتمع المدني باستقلال مالي واسع النطاق وتتجلى مظاهر هذا الاستقلال في الجهات
المسؤولة عن التمويل ونوعيته سواء كان هذا التمويل خارجي من طرف الدولة أو جهات أخرى
هو تمويل مساهمات نشاطاتها الخدمانية
الإنتاجية .

- تع مؤسسات المجتمع المدني بالاستقلال الإداري والتنظيمي أي بمعنى معرفة ما استقلاليتها
شؤونها الداخلية للوائحها قوانينها الداخلية بعيدا عن .

التنظيمي :

- التعقيد

ويقصد ه المستويات رأسية قيد داخل هذه بمعنى آخر هو تنوع و
هيكلها التنظيمية هذا مستويات إدارية داخلية جانب آخر وتوسعها على أوسع نطاق
صفوف المجتمع من جهة ثالثة فالمؤسسة حين تكون صاحبة أهداف
تكيف أوضاعها من أهدافها فبذلك بدائلها لتحقيق الهدف النهائي لها.

الوحدة العربية، 2000، 18.

1 - الصبيحي، بيروت .

2 - بالعبور الطاهر 11.

- :
ويقصد به داخلية في ممارستها لنشاطاتها
بطبيعة نشاطها وممارستها بطريقة سلمية
هذا مقياس شخصية وكانت طريقة
عنيفة سلبيا ودليلا على

ثانياً:

- تعاريف عديدة أن جميعها أساسية هي :
- 1- الطوعية هي وبهذه الطريقة تتميز تكوينات وبنيات التكوينات الاجتماعية .
 - 2- المدني هو منظم فهو بهذا يختلف التقليدي حيث يشير هذا " المؤسسة " الحياة الحضارية تقريباً، الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
 - 3- الغاية أو الدور التي به هذه التنظيمات والأهمية الكبرى لاستقلالها وهيمنة حيث هي تنظيمات اجتماعية سياق وروابط تشير مظاهر .
 - 4- مفهوم مفاهيمية مفاهيم مثل الفردية و المشاركة السياسية و الشرعية الدستورية .¹

:

كما تتعدد معاني المجتمع المدني وخصائصه تتعدد أيضاً وظائفه وأدواره وهذا التعدد يفسر لنا مدى أهمية المجتمع المدني عموماً وبالنسبة للمجتمعات النامية خصوصاً وتتلخص أهم وظائف المجتمع المدني في أبرز النقاط التالية:

1- قرزیز محمود ویحیایوی مریم تحقیق التنمية بین والتغیر بوعریج وجامعة بسكرة . 39

1- تحقيق النظام والانضباط في المجتمع:

والجماعات تجاه بعضهم البعض ويمكن القول في هذا الصدد الإشارة إلى أن كل منظمة أو جمعية تضع مجموعة من القواعد بخصوص الحقوق والواجبات التي تترتب على الفرد نتيجة لانضمامه إليها ويعتبر التزام الأعضاء بهذه القواعد والقوانين أساسياً شرطاً لقبولهم داخل هذه المنظمة واستمرارهم فيها.¹

2- التعبير والمشاركة الفردية والجماعية

فوجود المجتمع المدني ومؤسساته يشعر الأفراد بأن لديهم قنوات وسبل مفتوحة لعرض آرائهم ووجهات نظرهم بحرية حتى لو كانت تعارض نظام الحكومة وسياساتها للتعبير عن مصالحهم ومطالبهم بأسلوب منظم وبطريقة سلمية ودون حاجة للجوء إلى استعمال العنف طالما أن البديل السلمي متوفر ومتاح والحقيقة أن هذه الوظيفة تؤدي إلى تقوية شعور الأفراد بالانتماء والمواطنة وبأنهم قادرون على المبادرة بالعمل الإيجابي التطوعي دون قيود أو خوف بل تشجعهم الحكومة على التحرك المستقل بحرية دون الاعتماد عليها لخدمة المجتمع وهم مطمئنون إلى أن حقوقهم وحرياتهم مصانة لأن هناك حصناً يلجئون إليه للاحتماء به في حالة تعدي الدولة عليها.

3- تحقيق التكافل الاجتماعي:

أهمية هذه الوظيفة الصعبة إذا ما تخيلنا ضعف أو ضيق منافذ التعبير عن الرأي أمام الناس بحيث يفقدون القدرة على التأثير في القرارات السياسية التي تمس حياتهم بشكل مباشر، فيعترض الساخطون على الأوضاع القائمة لكبت مشاعرهم الغاضبة وهذا الكبت قد يولد الانفجار عند وصوله إلى نقطة الغليان طالما أنه ليس متاحاً له فرصة التنفيس عن نفسه بحرية، كما تلعب منظمات المجتمع المدني دوراً كبيراً في تحقيق المشاركة السياسية ومراقبة الحراك السياسي والاجتماعي ومحاولة التأثير فيه بشكل فعال وهو ما يمنع تعريض المجتمع بشكل متكرر للاحتجاجات العنيفة لأن الأفراد والجماعات لم يجدوا منظمات تستقبل مطالبهم.²

1- "خصائص المجتمع المدني ووظائفه" تم تصفح الموقع يوم 17
2- "المجتمع المدني المفهوم والوظائف" تم تصفح الموقع يوم 17
2015 22:28
2015 (www.doroob.com/p18295-65k).

مفهوم التنمية السياسية:

تعريف التنمية السياسية:

– مفهوم التنمية:

أصبحت التنمية جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان وهي بهذا التكامل تتحقق من خلال عملية مشتركة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، غايتها الأسمى هو المواطن وتهدف بالنتيجة إلى قيام وتعزيز حكم رشيد تتوفر له الشرعية والقيادات الفاعلة.

وقبل التطرق لتقديم تعريف حول التنمية السياسية نقوم بتعريف كل مصطلح على حدى :

1-التنمية: إن مفهوم التنمية بمعناها الواسع لها تعريفات عديدة ومتنوعة وذلك بتنوع الجهة والجانب التي يتحكم فيها عامل الاختصاص.

– : على المستوى اللغوي المحض، يقصد بـ " التنمية " وهي
يعني الزيادة والكثرة كما يقصد به ارتفاع الشيء من موضع إلى آخر.¹

ثانيا- : هناك تعاريف عديدة للتنمية لا تكاد تحصر لكن سوف نتطرق لأهمها ثم نحاول أن
نخلص إلى تعريف شامل لها وذلك من خلال العناصر المشتركة بين مختلف التعاريف :

لعل أقدم تعريف للتنمية والذي اشتهر هو تعريف الأمم المتحدة الذي يرى بان التنمية هي عبارة
"عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد الجهود بين الأهالي والسلطات العامة
بهدف تحسين المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في وسط المجتمعات القومية
والمحلية والعمل على خروج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك بشكل ايجابي وتساهم في التقدم العام
2. "

لتنمية هي كذلك عملية الانتقال بالمجتمعات من حالة ومستوى أدنى إلى حالة ومستوى أفضل، ومن
نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم كما ونوعا وتعد حلا لا يبد منه في مواجهة المتطلبات الوطنية في شتى
الميادين .

1 - الاحزاب السياسية والتنمية المحلية في الجزائر مذكرة ماستر قسم العلوم السياسية

2013 38.

2 - تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة 1 القاهرة والتوزيع. 2003 3.

يعرفها سعد الدين إبراهيم بأنها " هي انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقة الكامنة في كيان معين كامل وشامل ومتوازن سواء كان هذا الكيان هو الفرد أو الجماعة ".¹

أما محمد الجوهري فيعرف التنمية بشكل عام " تعتبر عملية تغيير ثقافي ديناميكي وموجه تتم في إطار اجتماعي معين وترتبط بازدياد عدد المشاركين من أبناء الجماعة في دفع هذا التغيير وتوجيهه من أجل الانتفاع بنتائجه وثمراته " ¹.

- : التنمية السياسية وأهدافها.

1- تعريف التنمية السياسية :

لقد واجهت الباحثين مجموعة من الصعوبات التي حالت بينهم وبين إيجاد تعريف إجرائي ملائم لمصطلح التنمية السياسية في أبحاثهم وانعكست على هذا المجال ومن بين هذه الصعوبات هي :

- تداخل مفهوم التنمية مع مجموعة من مفاهيم الأخرى (حديث - التغيير -)
وغيرها وهذا ما جعل من هذه المصطلحات تعتبر كمرادفات للتنمية السياسية.²

- أغلب المحاولات الأولى التي قدمت لتعريف التنمية السياسية لم تنتج تعريفا علميا لهذا المفهوم وهذا لأنها كانت ناتجة من قبل رجال الدولة وصانعي القرار لا من قبل علماء وباحثين متخصصين وهذا ما جعلها اقرب إلى التحليلات السياسية منها إلى التعريفات العلمية.

- المحاولات الأولى لتقديم تعريف التنمية السياسية لم تقدم تعريفا علميا لهذا المصطلح وذلك لأنها كانت صادرة من قبل رجال الدولة و صانعي السياسة ليست من طرف العلماء والباحثين المتخصصين وهذا ما جعلها اقرب للتحليلات السياسية من العلمية وهو ما أثر بصورة بالغة على مختلف المعارف المتعلقة بالمفهوم.

حيث تزخر التنمية السياسية بالعديد من التصورات والاجتهادات التي قدمها الباحثون بعد إعطاء مفهوم محدد للتنمية السياسية أو المعنى الأقرب لمعناه الحقيقي ودلالته الموضوعية وكانت هذه الاجتهادات :

1- تمام أبو كريشة عبد الحلیم دراسات في علم اجتماع التنمية الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث. 2004. 68.
2 - Badie Bertrand, le développement politique, Paris: Puf, p38.

تعد إسهامات لوسيان باي " Lucien baye " من أبرز الإسهامات التي قام بها العلماء لحصر التعاريف التي تناولت مفهوم التنمية السياسية حيث قام لوسيان باي بدراسة مسحية لأدبيات التنمية السياسية تضمنت عشرة تعاريف مختلفة وكان ذلك في كتابه " جوانب ومظاهر التنمية السياسية " وندناول منها التعاريف التالية :

- التنمية السياسية شرط لازم لتحقيق التنمية الاقتصادية.

- التنمية السياسية هي تحقيق التغيير الحكومي.

- التنمية السياسية هي بناء الدولة القومية.

- التنمية السياسية هي تحقيق المشاركة الشعبية.

- التنمية السياسية هي بناء الديمقراطية¹.

تعريف غابرييل الموند (Gabriel Almond) والذي يعرف التنمية السياسية على أنها التمايز والتخصص المتزايد للأبنية السياسية والعلمنة المتزايدة للثقافة السياسية وعملية التمايز أو التخصص هنا مرتبطة بالوظائف التي تقوم بها التنمية السياسية والعمليات والتفاعلات داخل الأنظمة الفرعية للنظام السياسي إذ أن التمايز والتخصص يعني الاختلاف تنوع الأدوار وإيجاد أبنية بوظائف وادوار محددة والعلمانية هنا تشير إلى الرشادة والواقعية في السلوك وطرح الأساليب التقليدية جانبا مع الأسس العلمية في اتخاذ القرار ويرى الموند أن التمييز بين النظم التقليدية والحديثة يجري على أساس أسلوب أداء الوظائف السياسية المختلفة إذ يتميز الأسلوب الحديث بالتحديد والعمومية مقابل الانتشار والخصوصية للأسلوب التقليدي ."

أما صامويل هنتجتون (Samuel Huntington) : فيرى أن التنمية السياسية تتحقق عندما تتوفر ثلاث عوامل هي :

- ترشيد السلطة : أي أن تجري ممارستها وتداولها على أساس قانون أو دستور موحد الوظائف.

- التمايز والتخصص : تمايز وتنوع الوظائف السياسية وإيجاد أبنية متخصصة لها.

- المشاركة السياسية : زيادة نسبة المشاركة السياسية من قبل المواطنين ومن خلال قنوات واليات لهذه

1 .

أما عبد الحلیم الزیات فقد عرف التنمية السياسية بأنها " لية سوسيو تاريخية متعددة الإبعاد والزوايا بغية تطوير أو استحداث نظام سياسي عصري يستمد أصوله الفكرية ومرجعياته العقدية من نسق إيديولوجي تقدمي ملائم تتسق مقولاته مع مقتضيات البنية الاجتماعية والمحددات الثقافية للمجتمع وتشكل في الوقت نفسه منطلقاً رئيسياً لفعاليات التعبئة الاجتماعية " .²

ي التعاريف ه يمكن النظر إل التنمية السياسية م - أنها تمثل
السياس لدى المواطنين - أنه
ومعرفة النظام السياسي .³

2- أهداف التنمية السياسية :

هناك العديد من الأهداف التي تسعى التنمية السياسية للوصول إليها ومن جملة هذه الأهداف نذكر منها :

- 1- تهدف التنمية السياسية تحقيق وترسيخ مفهومها
للدولة وهذا يحقق القومية ظلها الهوية .
- 2- تهدف أيضا الوطنية القوية وتدعيم السياسي السياسية.
- 3- عصرية وسيادة .
القوانين تعديل
- 4- تهدف زيادة وفاعلية الجماهير في الحياة السياسية
فيما يتصل باختيار المستويين يتعلق بالتأثير عملية
والسياسات بغيرها.
- 5- زيادة المركزية فيما يتصل بتوزيع والقيم الاقتصادية المتاحة بين
المشككين لدولتها.
- 6- ترسيخ السياسي تليخيصه السياسي يعني الترابط الوثيق بين
في سبيل تحقيق .

1 - Samuel P .Huntington, The Third Wave :Democratization in the late Twentieth - 1 century,.,p124,142,151

2 - عبد الحلیم الزیات التنمية السياسية دراسة في علم الاجتماع السياسي 1 المعرفية المنهجية الإسكندرية الجامعية 2002 122 .

3 مفاهيم التنمية و مصطلحاتها مجلة ديوان العرب القاهرة 2008 8 .

- 7- تعمل على وضع إستراتيجية طويلة
الرسمية والمواطنين تغيير
جميع المؤسسات الرسمية وغير
- 8- النامية
لتحقيق التنمية فيها
بجميع أنواعها وفي شتى الميادين.
- 9- تدعيم
المركزية
المركزية
قوانينها وسياساتها داخل
إقليم دولتها
إيجاد والوسائل الكفيلة بزيادة
إقليم .
- 10- تهدف
تغيير وإخلاصها
التطبيق¹.

- : مراحل تطور مفهوم التنمية السياسية .

يمكن مفهوم التنمية السياسية
كقضية علمية هذا يمكن
لمفهوم التنمية السياسية:
بها دراسات التنمية السياسية
أساسية كشف عنها

: هذه نهاية
فيها العديد
صيع فكرية شأنها
العالمية الثانية ستينيات (20) وهي
استقلالها
منه
إيجاد

هذا السياق ظهرت نظرية التحديث في الخمسينيات والستينيات على أيدي
الغربيين حيث قام إميل دوركايم وماكس فيبر بعملية بين التقليدي
الحديث 19 إسهاماتها النظرية التغيير
اهتمام
كيفية تنمية سياسية هذه الجديدة إفريقيا وأسيا وأمريكا
اللاتينية يؤدي الديمقراطية فيها.

هذا التحديث التنمية السياسية يمكنها
النامية
بعضهم التحديث أنه يشير عملية التغيير
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
كإفريقيا

1 - عمارة ليلي دور المجتمع المدني في التنمية السياسية
خضير 2013 . 41 43 .
لنيل شهادة السياسية الدولية

وآسيا وأمريكا اللاتينية	هذا	يتضمن تقليدا للغير	
يولي أهمية لعمليتي التأصيل والتجديد	وهذا	أصولية	
الشريعة الإسلامية حيث النهي	التقليد	غير	عليه
وذلك بإتباع سنته وتقليده وكذلك لقوله تعالى "	إليك	دونه أولياء". ¹	
والجدير هنا	قضايا	الباحثين	بظهور
السلوكية	يعرف	المنهجية،	أثرها العديد منهم،
وهو	الباحثين	بها،	منهم ذاته تغيير
منهجهم ومسلماهم الفكرية وتصوراتهم للظواهر السياسية	بهم	النهاية	يتعاملون
الظواهر السياسية جانبها	()	ويحدّدون	دقيق المتغيرات المؤثرة هذه
الظواهر	المنهجية بين	الميداني الإمبريقي. ²	
ومهما يكن	الاجتهادات وغيرها	قضية التنمية السياسية	مفاهيم
التحديث	جوه	التنمية السياسية يتمثل	
التقليدية	يكون	بالتحديد	
لليبرالية الديمقراطية	النامية	تنمية سياسية وعليه	
الاجتهادات	هذا	بين مفهومي التنمية السياسية والتحديث السياسي	
سياق	التغير	التقليدي الحديث.	
هنا	هذا	غير	لأنه ينطوي
وأيدولوجية لوضعيتها	أغلبها	فهو	هذه الناحية
والموضوعية	هذا	للتنمية السياسية يختفي	ثنايا الغربية الامبريالية
للهيمنة	الترويج لأيدولوجية	بذاتها	
العنيف	المتتالية وهو	سيكرس	
التبعية	ويقضي	بحيث	
طريق	تطورها	مغاير يكون	
الثانية :	هذه	الستينات	السياسة
تعريف مفهوم التنمية السياسية وربطها		بداية السبعينيات حيث	السياسية

1 - الآية: (03).

41 33

2 - عمارة ليلي

هؤلاء " صامويل ه " اهتم
 يقدم وأهداف التحديث تتمثل في ترشيد السلطة لتحقيق التمايز الوظيفي المتزايدة
 السياسة أنه تحقيق هذه الأهداف تعثره
 الخصوصيات العديدة بها أيضاً مظاهر التحديث السياسي
 والتعليم..... العديد الباحثين الغربيين في الخمسينيات
 تحقيق السياسي الديمقراطي
 عسكرية
 ولهذا تأكيده إيجاد السياسية وسيلة
 الإدارية .
 ناحية شهدت هذه الراديكالي لدراسات التنمية وتجلي هذا
 السلوكية " ماكيلاند " " هاجين " قدما إسهاماً نظرية التنمية
 خلاله توضيح قضية أساسية وهي عملية التنمية ترتبط بتغير توجهات
 ناحية القيم ثم يأتي تأكيدهم السيكولوجي عملية التنمية
 وارتباطها كبير بتغيير أفراد المجتمع وهذا هو دفعهم الدافعية
 الفردية هي الأساسية للتنمية الاقتصادية يتجلي
 التبعية وخصومها الماركسيين المجددين
 النظرية
 حضارية ذاتية في نظرهم بالتحيز والتأكيد وتأثير
 على عملية التنمية القومية يمكن هذه العمليات
 يمكن داخلية تمارسها خارجية
 الماركسيين المجددين (التبعية) تقديم تفسيرات
 أنها هي الباحثين
 لتقديمها تفسيراً أحادياً الاجتماعية موقعها
 فمحاولتها بالاهتمام الإهتمام بهذا الأخير
 وإهمال هذا النقد " جيمس " يقدم تحليلاً يزاوج بين
 التحليل التبعية ناحية يمكن أنه

أهمية	قدمها الماركسيون فيما يتعلق بالتنمية السياسية
الخروج منه إلا أنها هي	قيمي وأيديولوجي كونها
الماركسيين	الأيديولوجية الليبرالية
يعرف	ودعوتهم
الغربية	ذاته
كسبيل	العملية
التنمية	الموضوعية
يمكن	عليها كسبيل للتنمية السياسية .

: وهي مرحلة السبعينات وكانت التنمية السياسية تعني أساسا قدرة السلطة السياسية على

وتنفيذ السياسات	التنمية السياسية	السياسات
الاختيار	الرشد	عملية التغيير التطورية
فيه، يفي عملية التنمية	سماته التركيز	التدريجية

شهدت هذه بداية التنمية السياسية التحديث وارتباطها عملية التغيير السياسي وترتيباً لهذا ظهرت وزملائه الذين تأثير البيئة والقيادة والمهارة وعمليات الاختيار صيغة كلية للتغيير السياسي¹.

: التنمية السياسية

تعرض التنمية السياسية في أي مجتمع ما عدة أزمات متعددة قسمها الباحثون و دارسوا العلوم السياسية إلى ست أزمات عبارة عن حلقات متداخلة ومتشابكة تؤدي كل منها إلى الأخرى ويتواجد معظم هذه سمات التخلف في هذه الدول وتتمثل هذه

: (الهوية، الشرعية، المشاركة، التغلغل، التوزيع والاستقرار السياسي

السياسي) حيث يشهد الوطن العربي أزمات متنوعة في التنمية السياسية بشكل عام، ولا تكاد أي دولة من الدول العربية تخلو من أزمة تنمية سياسية كما حدث في السنوات الماضية القليلة حتى أصبح عام 2011 يعرف عام الثورات الشعبية في الوطن العربي كله ويرجع البعض أسباب هذه الأزمات إلى أمور عدة منها: البطالة والفقر وسوء توزيع المكاسب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واختصار السلطة السياسية بيد الحاكم، أو أسرته التي تتوارثها وفي هذه الحالة تغيب الدولة المدنية، وتندم مقوماتها الصحيحة كالمساواة بين المواطنين والمشاركة السياسية ووجود مجتمع مدني فاعل من خارج

1- بياضي محي الدين المجتمع المدني في دول المغرب ودوره في التنمية السياسية مذكرة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية 2012 43.

أجهزة السلطة وكان محتوى معظم هذه الثورات الشعبية هو الوقوف ضد الظلم والجور والقمع وانعدام الحرية وسوء توزيع الثروة بين أفراد المجتمع وكله عائد إلى أصل وجوهر موضوع الثورات العربية الحديثة هو وجود أزمات التنمية السياسية.

تعريف أزمات التنمية السياسية :

1- أزمة الهوية : وتحدث أزمة الهوية عندما يصعب انصهار كافة أفراد المجتمع في بؤرة وتتجاوز انتماءاتها التقليدية أو الضيقة فكثير من المهتمين بالعلوم السياسية يربطون مسألة الهوية الشخصية بمدى العلاقة بالوطن مع ملاحظة أنه في كثير من الدول الجديدة تتراوح الهوية من القبيلة إلى الجماعات اللغوية والعرقية التي تتنافس في الولاء مع الشخصية الوطنية الكبيرة فالمجتمعات الحديثة تقوم على أساس فكرة المواطنة إذ أن الولاء للوطن يجب ان يتعدى كل الروابط الأخرى كالولاء للعشيرة

1.

حيث هناك ثلاثة أسباب رئيسية لازمة الهوية : التباين العرقي، والتخلف الاقتصادي والحضاري

- **التباين العرقي :** خلقت الحدود المصطنعة بعد الاستعمار في كثير من دول العالم الثالث نوعا من تعدد العرقيات وبالتالي تعدد وتنوع الولاءات حيث تكاد تغيب مسألة الولاء للوطن أو تنعدم الحروب والصراعات القبلية والطائفية والعرقية أدت إلى حدوث تمزق في غياب الاستقرار السياسي والانقلابات المتكررة كلها كانت عوامل أثرت على الهوية الوطنية .
- **التباين الواضح بين الدول المتقدمة والدول النامية، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا** أثر كثيرا على مفهوم الهوية حيث يلاحظ انعدام الثقة في مقومات الهوية الوطنية لدى دول العالم الثالث، فأصبح التقليد هو السمة البارزة في الرموز والأفكار والمظاهر مما أثر سلبا على الهوية الوطنية .

- **الانقسام الطبقي الحاد بين فئات المجتمع الواحد، اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا** نوعا من تضارب المصالح بين الطبقات الاجتماعية وأصبحت مشاعر السخط هي السائدة لدى الأغلبية ضد الأقلية، كما أن الفئات المحرومة والتي تشكل الغالبية تنظر إلى السلطة الحاكمة على

أنها مجرد أداة لحفظ امتيازات الأثرياء مما كان له انعكاس سلبي على الهوية، إضافة إلى تداعيات العولمة والخصوصية والتي زادت من حدة هذه الأزمة¹.

ولأجل حل إشكالية الهويات العشائرية والطائفية فإن البديل يتمثل بالإقرار المجتمعي ويجب أيضا إحداث تنمية على مستوى الجانب الثقافي عن طريق خلق ثقافة وطنية شاملة وموحدة تميها ومذهبا وديانتها بأنها مساوية فئات الاجتماعية الأخ².

2- أزمة الشرعية : تتعلق هذه الأزمة بعدم قابلية المواطنين لنظام سياسي معين على اعتبار أنه غير شرعي ولها ارتباط أيضا بطبيعة السلطة ومسؤوليات الحكومة بحيث تثار العلاقة بين السلطة المركزية والسلطة المحلية ومدى دور الجهاز الحاكم ودور الجيش في الحياة السياسية وطبيعة الأهداف المرسومة ومدى تحقيقها عندما لا تحترم الدساتير أو نكون أمام دساتير غير ديمقراطية وإذا لم يوجد فصل حقيقي للسلطات إضافة إلى غياب التداول السلمي على السلطة حيث يكون انتقال السلطة بموت الحاكم أو بانقلاب عسكري أو بتوريث سياس

المعارضة بالقوة تارة وبالقانون تارة أخرى وتنظيم استفتاءات شكلية وانتخابات مزورة وغير نزيهة هذه لها عيوب وهياكل عديدة في هذا الشأن نذكر مثلا ما يجري في بعض دول العالم الثالث وخاصة في إفريقيا حيث تكثر الانقلابات والانتخابات المزورة ولعل الانتخابات التشريعية في مصر من أبرز الأمثلة على ذلك³.

3- وتتجلى هذه الأزمة في عدم تمكين المواطنين من المشاركة في الحياة السياسية العامة لبلادهم وذلك لأن المشاركة السياسية تعد أهم مقومات التنمية السياسية، فتغييب المواطنين عن تسيير الشؤون العامة للبلاد يؤدي إلى عزوف سياسي يشمل مقاطعة الانتخابات وعدم الاهتمام بالمسائل العامة وعدم الانخراط في الأحزاب السياسية بحيث يكون المواطن في عزلة سياسية ولا يعبر عن رأيه بحرية التالي فهو بعيد عن تولى المناصب الرسمية في البلاد مما يعرقل أي محاولة للقيام بتنمية السياسية.

إضافة إلى وضع العراقيل بشتى أنواعها أمام الراغبين في المشاركة السياسية وتركيز السلطة في يد طبقة قليلة معينة بحيث يغيب أي دور للأحزاب السياسية بل أحيانا يتم تجريم قيام الأحزاب بتبني نظام الحزب الواحد أو الأخذ بنظام التعددية الحزبية لكنها في الواقع مزيفة وتزوير الانتخابات

نوع معينة وقمع الحريات العتكيل بين وع

1- سليم	الهوية	4	العراقية،	2008	223.
2- سليم	الهويات العربية	بيروت،	2003	247.	
3- خميس	إشكالية الشرعية	السياسية العربية	بيروت،		العربية

قوانين كلها عوام
ماهير ع ن ممارسة السياسة ونفورها منها وتفشي
القيم السلبية والاعتراب واللام

4- وهي عدم قدرة الحكومة على التغلغل والنفوذ إلى كافة أنحاء إقليم الدولة وفرض سيطرتها عليه بحيث يصعب الوصول إلى المجتمع وهذا ما يعرقل تنفيذ السياسات المرسومة فتنفيذ الحكومة لسياسات ذات مغزى يتوقف على قدرتها على الوصول إلى مستوى القرية ولمس الحياة اليومية فالتغلغل هو التواجد الفعال للحكومة المركزية على سائر أرجاء الإقليم وهو الوصول إلى كافة الفئات والطبقات الاجتماعية المشكلة لمجتمعها بمعنى أعمال القوانين والسياسات داخل الإقليم والقدرة على استخدام أدوات العنف عند الضرورة وهذه القوانين والسياسات قد تتعلق بالضرائب، تجنيد، تحقيق الانضباط، الإسكان، التعليم، الفلاحة والاقتصاد بصفة عامة...
تؤدي إلى استقرار الدولة وبالتالي تحقيق التنمية السياسية المرجوة.

يمكن القول ن أزمة التغلغل لها أسباب متعددة نشير فيما يلي إلى أبرزها :

- أسباب جغرافية : حيث اتساع الإقليم و شساعت تضاريسه الوعرة يؤثر على تغلغل الدولة في بعض المناطق كما هو الشأن في الهند و القليبين على سبيل المثال .

- أسباب عرقية: فتعدد الأعراق و الطوائف يكرس ويولد أزمة التغلغل لدى بعض الدول ك
ي
يل ال
نيجريا الهند يا يا
والملاحظ ان أزمة التغلغل لها علاقة وطيدة بأزمتي الهوية والشرعية ففي حالة عدم القدرة على التغلغل في أرجاء الإقليم تكون السلطة السياسية فاقدة للشرعية في هذه مواطنيها يفقدون للمواطنة حيث تغيب لديهم مسألة الولاء للوطن مما يولد أزمة هوية.

5- أزمة التوزيع : تتعلق أزمة التوزيع أساسا بمهمة النظام السياسي في توزيع الموارد

مادية و غير المادية ع
مجتمع وه
ن الثروة ،الدخل ،الأمن ،التعليم ، الخدمات الصحية ،التشغيل .

فهذه الأزمة ترتبط بمدى نفوذ السلطات الحكومية في توزيع السلع والخدمات ومدى وجود نمط من القيم في المجتمع فأحيانا كثيرة تلجأ الحكومة لمواجهة هذا المشكل بالتدخل المباشر في توزيع الثروة وتقوية فرص وإمكانيات الجماعات الضعيفة و يتضح جليا أن الصراع الطبقي بين الفقراء والأثرياء للتخلص من الحرمان وكذا أبعاد الحرمان الاقتصادي المتجلية في ندرة الموارد والتوزيع غير العادل لها وكذلك الصراع السياسي الناجم عن العامل الاقتصادي من أهم العوامل المسببة لأزمة التوزيع إضافة إلى أسباب أخرى ذات طبيعة سياسية ونذكر منها: الفساد السياسي ،واستغلال السلطة لتحقيق

أغراض ذاتية، والتعامل مع الممتلكات العامة وكأنها ممتلكات شخصية، وهذا يظهر جليا في كثير من دول العالم الثالث حيث تكون مؤشرات الشفافية منخفضة جدا لديها.

6- أزمة الاستقرار السياسي : ويمكن تقسيم هذه الأزمة إلى عنصرين :

- **أزمة استقرار الدولة في حد ذاتها:** تعد الدولة أحدث صور المجتمع السياسي المتحضر حيث يوجد تجانس قومي وسلطة منظمة دستوريا وقانونيا ينتج عنه استقرار للدولة، وعلى العكس من ذلك يتزعزع كيان الدولة واستقرارها حين ينعدم هذا التجانس نتيجة التجميع الإجباري للأفراد. وهذا الأمر تعاني منه عدة دول في العالم المعاصر فه

ي العراق، روسيا، اله بلدان الإفريقية¹ حيث ينع بها المساواة بي جماعات العرقية مما يؤدي إلى تفشي الاضطهاد والتمييز العنصري وبالتالي تزداد مشاعر الغضب قد ينتج عنه مطالب انفصالية ورغ ل عن الوطن الأصلي ويتفشى العنف والإرهاب وتكثر الحروب الأهلية، الأمر الذي يهدد كيان الدولة ويصبح استقرارها خطرا وشيكا كل هذه العوامل الداخلية وأخرى خارجية تؤثر سلبا على استقرار الدولة وبالتالي على التنمية السياسية

- **أزمة استقرار النظام السياسي :** نشأ ه ة حين يض

دستورية في الدولة أو بتهميش أدوارها فشرعية النظام السياسي والأجهزة الحاكمة تكون مفقودة نتيجة وصولها إلى ير نزيهة أو عن طريق ال ي بعض الأحيان يتدخل العسكر في تسيير الشؤون السياسية للدولة ويفرض سلطته وهيئته على رجاءها مما يزعزع استقرار النظام السياسي وهناك أمثلة عديدة في دول العالم الثالث على الخصوص كما هو الشأن في إفريقيا حيث كثرة الانقلابات والصراع على السلطة الرئاسية إضافة إلى ذلك هناك عامل آخر مرتبط بعدم وضوح الإيديولوجيات التي يقوم عليها النظام السياسي وهناك عوامل خارجية أخرى تؤدي إلى عدم استقرار النظام السياسي كالتدخل الخارجي للدول عض الدول النامية مثلا أو فرض برامج تنمية معينة على الحكومات نتيجة الديون المستحقة للمؤسسات البنكية الدولية وهذا يقودنا إلى القول أن هناك علاقة وثيقة بين أزمة الاستقرار السياسي وأزمة الهوية.²

1 - كاظم علي مهدي التنمية السياسية وأزمات النظام السياسي في العراق بعد عام 2003 دراسة دولية (56) 118.

2 - كاظم علي مهدي 152.

ة المجتمع المدني بالتنمية السياسية .

اهتم العديد الباحثين تحليل هذه الظاهرة من حيث الأسباب والآليات و
الحديث أهمية مفهوم مهم عملية التنمية السياسية
هذا أساسيا الديمقراطية ترقية ممارستها
يؤديها
المواطنين تحقيق

الميادين .

ديمقراط .

مفهوم السياسي التعبيراته حوله،
حيث يعبر عنه ول الديمقراطية سياسي، السياسي
والديمقراطي .

مفهوم الديمقراطية :

يعتبر مفهوم الديمقراطية المفاهيم السياسية كلها،
له قيمة وأهمية حيث هذا
يؤحي بنظرية حتمية السياساد¹ في الاحتياجات
يطلب بها إليها².

هو عملية :
فعلمية الديمقراطية معينة سابقته ومنه
بالمحيط كليهما عمليات هو الإيجابي،
غير ديمقراطي نظام ديمقراطي .

الديمقراطي : يغير والتدريجي السياسية الاقتصادية
والاجتماعية وهو الديمقراطي ويتميز والتعقيد.

الديمقراطي : فيعني جديد

وللتحول الديمقراطي أنماط نذكر منها :

- 1 - السياسي الديمقراطي التنمية السياسية 1 القاهرة كلية السياسية 2006 .43
- 2 - السويدي، الاجتماعية 1994 .10

- : وهذا النمط فيه الرئيسي الديمقراطي

- : هـ وع فيه نتيجة قوتها ونفوذها وانهايار يؤدي إلى بها .

- : يحدث هذا عندما يكون هناك بطريقة توافقية وتفاوضية بينهما وتغيير طبيعة الديمقراطية¹.

حيث يلعب علاقته والبنية السياسية مهم كما يمكنه الوقوف والمنظمات و الجمعيات المستقلة إلى عمليات الانتقال من الأنظمة القمعية التسلطية إلى ظهور أنظمة جمهورية ديمقراطية³.

خلال ما سبق يبرز لنا عمليات التحول السياسية يشابه إلى حد كبير ما حدث في البلدان الغربية المتطورة والأوضاع التي شهدتها قبل تطورها و يبرز كذلك مدى أهمية استخدام مفاهيم موحدة في وصف مثل هذه التطورات ويعد مفهوم المجتمع المدني هو حد هذه المفاهيم الأساسية التي⁴.

ديمقراطية :

هناك علاقة وطيدة بين المدني والديمقراطية فالديمقراطية هو ومؤسساته التي بين حيث المعيارى للمجتمع هو جوهر أهم

1 - زاهي بشير الديمقراطية السياسية 76.
 2 - يوسف الشويري الديمقراطية (2005) 54 55.
 3 - الوهاب حميد رشيد، الديمقراطي فكرية
<http://www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=28195> Le 02-04- 2015.p96.99.
 4 - الديمقراطية العربية بين الدولية والإقليمية السياسية بيروت العربية غير الحكومية للتنمية، 2008 20 22.

الديمقراطية	الشعبية	السياسية .
الديمقراطية	تعزيز وتوفير	الهام
الديمقراطية	الضرورة لتعميق	وتأكيد قيمها الأساسية ينبع
	به منظماته	طبيعة
	للتسيير	البنية التحتية للديمقراطية
الديمقراطية	للحياة	للقيام بدورها
الديمقراطية	التدريب	يمكن تحقيق الديمقراطية السياسية
الديمقراطية	أحزاب سياسية ونقابات مهنية وعملية	باعتبارها البنية التحتية للديمقراطية
	تضمه	وجمعيات
	حياتها الداخلية	... حيث هذه
	كبيرة لتربية	ملايين المواطنين ديمقراطيا وتدريبهم عمليا
	الديمقراطية	تتيحه لعضويتها
	والتربية الديمقراطية ¹ وفي هذا	الإطار ومن أجل تحقيق مؤسسات المجتمع المدني لأهدافها في هذا السياق يستوجب عليه العمل على
	تستعيد الجماهير شعورها	تستعيد الجماهير شعورها
	عليها عملها وجهدها رفاه	عليها عملها وجهدها رفاه
	الحقوقية والتنفيذية	السياسي وتطبيق
	الديمقراطية الحياة السياسية	المواطنين الفردية والجمعية تكريس
	الديمقراطية وتكريس	تشجيع
	الديمقراطي واعتماد نهج	ودعوتها إلى
	بناء وتطوير	استراتيجياتها ورؤاها للتأثير
		الديمقراطي
	عبية . ²	

ياسيد .

:

إن موضوع التنشئة السياسية كان وما زال مجالاً للدراسات النظرية حيث تعتبر التنشئة السياسية هي احد المجتمع من أجل تصويب التصورات السياسية الخاطئة في أوساط فئات هذا بغية إيجاد المواطن الصالح ،حيث أنهم آخرون بتنشئة فئة الحكام باعتبارها محور الحياة السياسية وغايتها في نفس الوقت واتخذت التنشئة السياسية بعداً جديداً حيث ارتبط بها المجتمع المدني

1 - عمارة ليلي .55

2 - جمعه العبيدي

2004 .18

طاً وثيقاً فكل نشاط يساهم في نشر الوعي و بث ثقافة مدنية جديدة يؤدي قبل إبراز العلاقة التي تربط بين المجتمع المدني

والتنشئة السياسية نحاول تقديم تعريفا لمصطلح التنشئة .

تعريف التن :

- :

فيهم هنا ينشأ يربي تربية¹.

- : فإننا نجد أن هايمان (Hayman) قد عرفها في كتابه " السياسية" بأنها العملية التي يقوم الفرد من خلالها بتعلم المعايير السياسية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع بحيث تساعده هذه المعايير على التعايش سلوكياً معه .

أنها خلالها التفكير،
جيل جيل زمنية طريق بين فالطبيعة العملية
التفريق بين حيث هذا الأخير يوحى ومسؤولية عمليات
وتشكيل وتلقين وتعديل².

تعريف التنشئة السياسية :

" يعذ تنمية " جوانبه
" السياسة " يهتم معينة في جميع
جوانبهم " السياسية " يعني تنمية يتضمنها
السياسة يمارس سلوكيا سياسية فهم³.
السياسية هي ومفهوم السياسية هو
السلوكية هذا يكن تغيير
الباحثين السياسيين دراساتهم السياسية صياغة موضوعهم
واهتماماتهم النظرية آخذين عين يحدث تعرضه لعملية السياسي .

1 - _____ 2 () بيروت ()
2 - _____ () ()
3 - _____ () ()
480 .
التعليم () ميدانية بولاية ()
2002 . 30 .
معهد () السياسية الدولية،
35 .

اللاقة التي تجمع بين المجتمع المدني بالتنشئة السياسية فهي مترابطة ووطيدة فتكوين الفرد سياسيا من طرف منظمات المجتمع المدني وجد عليه يكتسب والفهم يدور حوله سياسية يساعده تنظيم خبراته وبنائها العالم السياسي يحيط به يجعه يطور و ينمي قدراته الأساسية والهامة تكوين الشخصية السياسية هو الأساسية والهامة تكوين الشخصية السياسية بين السياسية ما هو إلا عملية تهيئة الاختيار السياسية يقول مورفيك (Murfick) عمليات هي الرئيسية السياسية ونذكر من هذه الأدوات ما يلي :

عملية التجنيد السياسي : الحياة السياسية غير رسمية (اختيار) رسمية (اختيار) سياسية رسمية (اختيار) رسمية (اختيار) سياسية،

تحقيق التكامل السياسي : مفهوم السياسي يعني يحتاج إيجاد الهوية والهووية بين وتخطيهم الضيقة.

الثقافة السياسية : وتكمن علاقة المجتمع المدني بالتنشئة السياسية في ه بتكوين لعلاقتهم بحكامهم¹.

:

في هذا الفصل الذي يتضمن الإطار النظري للمجتمع المدني والتنمية السياسية

يساهم هذا فهم التطبيقي فيه إلى ما يلي :

- يؤدي جميع جوانبها برهنت أهمية كآلية جديدة السياسي فهو يساهم
- تحقيق تطلعاتهم و التنمية
- تجسيد التنمية السياسية
- وتحقيق الديمقراطية السياسية الإدارية ترشيد
- مهم التنمية السياسية بحيث يرتبط المساهمة في عملياتها الأساسية
- قدرته الوظيفية التأثير عمليات والسياسي للمجتمع، فهو هذا
- المهم يكتسبه مفهوم بالنسبة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من
- يؤديها هذه المجالات يرتبط الفكرية والبنائية
- يقوم عليها، قدرته بمعطيات البيئة السياسية الاجتماعية الثقافي يعمل
- خلالها وما تفرضه هذه البيئة .
- بطبيعته العملية السياسية العملية التنموية تحديد
- غاياتها النهائية كما هذه أيضا التكوين تنظيماته
- بنية ارتباطه تفاعله الجماهير.
- هذا هذا الفصل على
- حياة الأفراد والأهمية البالغة التي بات يضطلع بها اقتحامه لجميع السياسية
- كالمساهمة الاقتصادية
- تغطية الدولة وتهربها القيام بأدوارها الاجتماعية بها .

وضعية التنمية السياسية بلدية
()

تمهيد :

إن واقع التنمية ببلدية لا يعكس تماما حجمها ولا زالت حتى اليوم تعاني من مشاكل عديدة تخص التنمية عامة والسياسية منها خاصة فلا حاجة إلى ان تسمع كلام العامة أو رأي معارض سياسي فلك أن شوارعها لتجيب هي بنفسها عن الواقع الذي تعيشه هذه البلدية مع التنمية السياسية وهذه كلها توحى بضعف فواقع التنمية السياسية في بلدية تقرت جد مزري وعجلته ورغم ما تمتلكه هذه البلدية ولاية في افرقيا من إطارات سياسية وعدد هائل من الجمعيات إلا أنها لا تستغل هذه بشكل ايجابي وصحيح وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على غياب الوعي السياسي لدى المنظمات والمواطنين وهو النظرة التشاؤمية لدى الطبقة السياسية وذلك لعدة عوامل أهمها:

- 1- بيد المسؤولين التنفيذيين كل حسب قطاعه وضعف التكوين السياسي لدى المنتخبين .
- 2- عامل الخوف الذي يسيطر المسؤولين وضعف سير المشاريع ومرد ذلك إلى ضعف
- 3- غياب المجتمع المدني من وسط المواطنين الذي كان من المفترض عليه ا الشؤون السياسية التي تخص هذه المجتمع المحلي .

1- تقديم وتعريف بلدية تقرت.

تعريف البلدية : هي القاعدة الأساسية والإدارية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ولها إقليم واسم ومركز وهي كل عمل إجرائي من شأنه تطوير الأنشطة السياسية الاقتصادية التي تتماشى مع مخطتها التنموي كما تقوم بتنفيذ الإجراءات الكفيلة بتشجيع المواطنين و كذلك التكفل بالفئات الاجتماعية ومساعدتها قانون وتعيين حدودها الإدارية بموجب مرسوم صادر عن رئيس الجمهورية وذلك بناء عن تقرير من وزير الداخلية يديرها مجلس منتخب من المجلس الشعبي البلدي وهيئة تنفيذية¹.

البلدية هي الخلية الأساسية في تنظيم البلد فهي قريبة من المواطنين في حياتهم الاجتماعية بحيث تشكل القاعدة النموذجية للهيكل الإداري.

- التعريف ببلدية تقرت :

هذه البلدية من أكبر بلديات ولاية أنشأت بلدية 1959 وهي تعتبر أقدم بلديات ولاية وأهمها، تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 215,81 كلم يقطنها 47979 الإحصائيات ، تقع شمال ولاية ورقلة، وفي الجزء الجنوبي لوادي ريغ وتبعد عن مقر الولاية بـ 160

620	95	50	220
-----	----	----	-----

- :

تقع بلدية تقرت في الجنوب الشرقي، شمال ولاية ورقلة والتي تنتمي إليها إداريا، حيث يقدر ارتفاعها . 70

- بلدية :

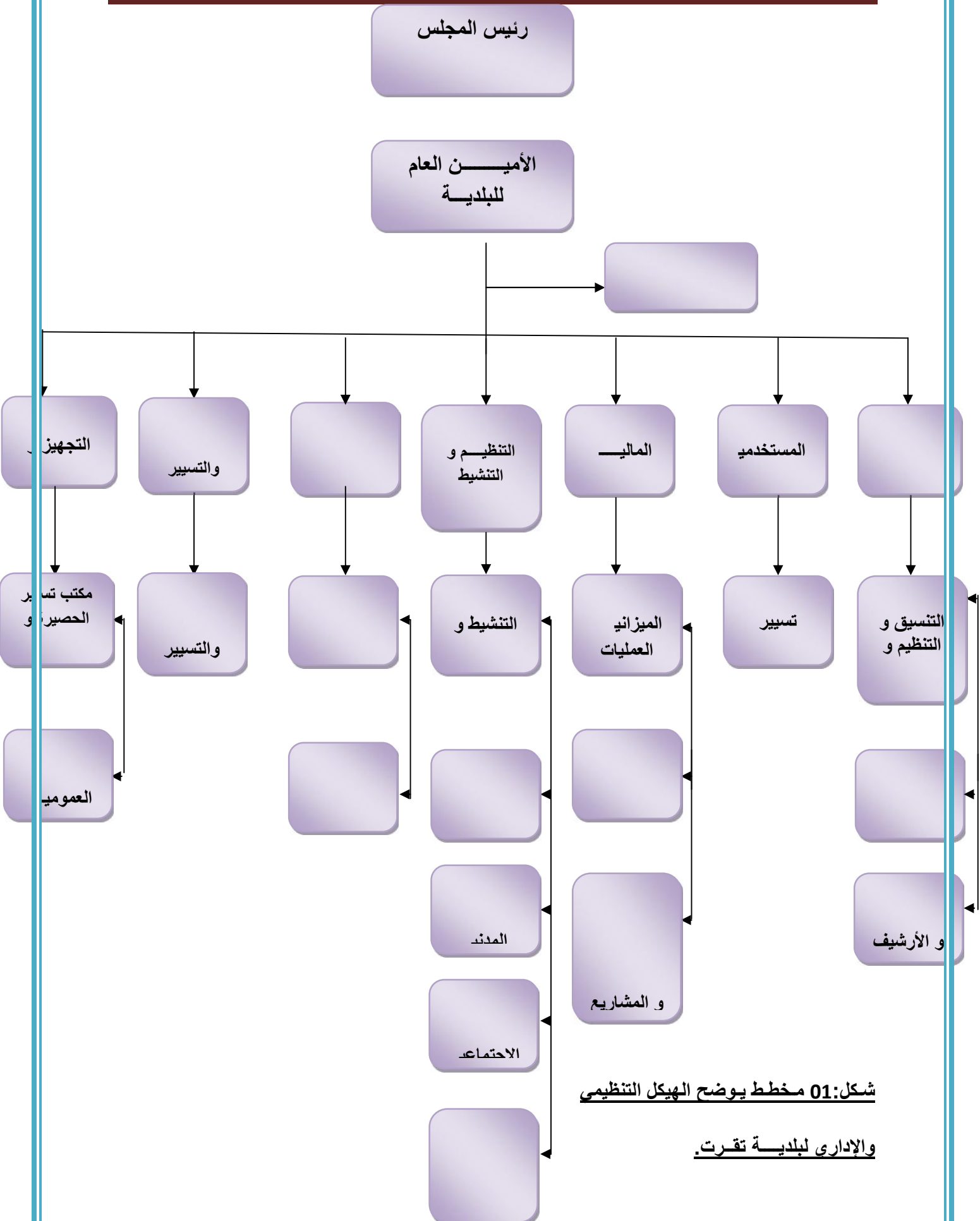
- بلدية الزاوية العابدية.
- بلدية تبسبت.
- بلدية العالية وبلدية مسعد وبلدية الجلفة.
- بلدية :

بلدية تقرت حلقة وصل بين وادي سوف والجلفة وغرداية³.

2- عرض الهيكل التنظيمي :

1 - 10/11 20 1432 22 يوليو 2011 بتعلق بلدية.
2 - مصلحة الأرشيف ببلدية تقرت 26 . 2015
3 -

وضعية التنمية السياسية بلدية تقرت () :



شكل: 01 مخطط يوضح الهيكل التنظيمي

والإداري لبلدية تقرت.

وضعية التنمية السياسية بلدية تقرت () :

ساهمات : التنمية السياسية (بلدية) .

هذا
داخل إقليم هذه البلدية وذلك
فعاليات والتركيز والجمعيات، والنقابات المهنية
السياسية فقط وهذا راجع إلى اعتبارها تأثيرا السياسية .

: طبيعة العلاقة بين الاحزاب السياسية و :

لقد ظهر العديد من أبناء المنطقة كرجال سياسة ينشطون في مجموعة من الاحزاب بغية استقطاب فئات واسعة من المجتمع لتنميتهم سياسيا ومن بين هذه الاحزاب التي ظهرت على المستوى الإقليمي لهذه البلدية

حيث السياسية حيث
التنمية السياسية السياسي
التنمية السياسية السياسية
أهميتها

بعضها

محل هذه عملية التنمية و وظائفها
ومن جملة الاحزاب البارزة في هذه البلدية استطاعت استقطاب عدد من المواطنين

هي :

- حزب جبهة التحرير الوطني .
- حزب التجمع الديمقراطي .
- .
- .
- 1 .

عدد الأعضاء	الحزب	
5 أعضاء	○ حزب جبهة التحرير الوطني	1
5 أعضاء	○ حزب التجمع الديمقراطي	2
4 أعضاء	○	3
2 أعضاء	○	4
3 أعضاء	○	5
19 عضو	المجموع العام	

03 : يوضح : بلدية :

يترأسه حزب جبهة التحرير الوطني والنيابة الأولى لحزب التجمع الديمقراطي والنيابة الثانية لحزب الكرامة والثالثة للتجمع الديمقراطي والرابعة لحزب النور .

تقوم هذه الأحزاب والجمعيات الموجودة على مستوى إقليم هذه البلدية بالمساهمة في عمليات التنمية السياسية ونشر الوعي والثقافة لدى المواطنين بالتنسيق مع لجان الأحياء والجمعيات المتعاقدة مع هذه الأحزاب كما أن الأحزاب والجمعيات ذات النشاط المناسباتي والموسمي تحاول جاهدة قدر الإمكان التطرق لهذا المجال ومعالجته من خلال إبراز أهميته والحث على ضرورته الملحة ورغبة المواطنين تجاه هذا الوعي وهذه التنمية فتقوم هذه الأحزاب والجمعيات بتنظيم

توفير الشعبية يسهل واختيار

السياسي كما يعتبر تأييد والأفراد عاملا مهما يساعدها كثيرا في تحقيق الأهداف المرجوة.¹

السياسية وظيفة عملية التنمية السياسية، تبرز في سعيها التطوير والتحديث، هذه السياسية

القسرية الطوعية التأييد للمشاريع التنموية وتعزيز حيث استطاعت هذه لاجزاب بفضل التوعية والتكوين السياسي أن تستقطب عدد من الشباب ويتضح هذا جليا من خلال (04) الذي يوضح عدد المنخرطين في كل حزب :

الرقم	اسم الحزب	عدد المنخرطين
1	جبهة التحرير الوطني	12000 منخرط
2	حزب التجمع الديمقراطي	9000 منخرط
3	حركة مجتمع السلم	5000 منخرط
4	حزب النهضة	970 منخرط
5	حزب التجديد الجزائري	736 منخرط

04 : يوضح المنخرطين في السياسية بلدية تقرت :

الأهمية زية تحتلها السياسية حياة المواطنين
 السياسية الحالية محلها جديدة التكنولوجيا الإعلامية
 دورها الانتخابية هناك
 تهميش السياسية عملية التنمية السياسية يقصد بها زيادة
 وتعزيز السياسية ذاتها

- أهم الجمعيات ببلدية تقرت :

• الجمعيات :

الجمعيات التنمية السياسية بلدية تقرت :

1- مفهوم الجمعية الجمعوية:

ان أهم يز معية هي
 التنظيمات الاجتماعية التقليدية عقلانية
 اختيارية طوعية وليست قصره مبنية
 لها قوانين تنظمها وتحكمها 1 فهي
 تنظيم يعكس بداخله
 والجمعية هي الاتفاقية طريقها يشترك شخصين
 بين يها
 فهي اجتماعية
 سلوكية معينة ولها أهداف
 تحقيق هدف معين
 تسخير معارفهم

وضعية التنمية السياسية بلدية تقرت () :

هم أهداف غير وهي مشروعيتها
السارية في الاتفاقيات¹
أساليب تشجيع الجمعيات هو انه يمكن
جموعية فعالية أثرها
يبقى الجمعوية بلدية تقرت يشهد كبيرا
عديدة أهمها:

- ميلاد الجمعيات صاحب نشأتها.
- التأثيرات السلبية على محيط الجمعيات السياسية.
- النضالية .
- غياب الجمعوية الجمعيات.
- سيادة .

2 - ظاهرة الجمعيات : شهدت بلدية ت الجمعيات يث
تتوفر حاليا 23 جمعية مستوى هذه البلدية عديدة تلخيصها فيما يلي:

- - : هو لإنشاء هذه الجمعيات شهدت
الجمعيات كبيرة تنظيم الجمعيات بالإضافة إلى مرونة
وإعطائه القانونية للتعبير إرادته المساهمة وتنميته
وبعدها تشجيع هذا الأخير على تنظيم نشاطه وتخصصاته جمعيات وفق الشروط الرقابية
وضعتها تشكيل يات اطها²
التسهيلات القانونية المهمة الجمعيات البلديات والولايات

- - اجتماعية واقتصادية : الاقتصادية لها تأثير كبير
تغيرات اجتماعية وظهرت كثيرة في وسط افليم هذه البلدية
منها وغيره كثيرة تنظيم نفسها
جمعيات مطالبها الهيئات العمومية المعنية ومما تعقيدا تغير النهج
يراعي حياة

1 - الداخلي للجمعية (القواعد العامة للجمعية)
2 - مقابلة مع عمراوي عبد الكريم رئيس مكتب الجمعيات الثقافية يوم 27 .2015 .11:05

وضعية التنمية السياسية بلدية تقرت () :

- شرائح مجتمع هذه البلدية تراودها السلبية
- دفعها تشكيل جمعيات للتعبير الاقتصادية.
- المسؤولية
- انتهاج سياسة نسبية
- تسيير شؤونه آليات معينة
- تسيير نسبية
- جمعيات قانونية تشكيلها ترخيص وتحديد نشاطها وتوجيهه
- تفضيل هيئات الجماعية
- بها أفراد المجتمع بصورة عشوائية منفردة¹.
- فكرية وثقافية : يعتبر الجماعات حضاريا
- وعيه هو وانتظامها أهداف
- شهد إعطائه للتعبير
- وطموحاته للتركيبة الثقافية
- هوية وتراثها حمايته يرات
- الدين الموجود لدى فئات المجتمع داخل بلدية
- دينية : يعتبر الدين خيرية
- جمعيات خيرية
- وزوايا جمعيات هم
- سياسية ضيقة كما
- الجمعيات يتطلب مادية لها وحددها نوجزها فيما يلي:
- 3 - تمويل الجمعيات المدنية:**
- بحيث يجب : وه
- الجمعيات : يرخص للجمعيات تقييم
- شبه
- تجارية لتمويلها يلي:
- 1 - لديها:**
- ومهرجانات باتفاقيات عليها

¹ - 11/89 المؤرخ في جويلية 1989 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع السياسي.

02 : يوضح الجمعيات بلدية :

الرقم	نوعية نشاط الجمعية	عددها على مستوى إقليم البلدية
1	جمعيات أولياء التلاميذ	16
2	جمعيات الأحياء والتجمعات السكنية	17
3	جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة	05
4	جمعيات الشباب والطفولة	02
5	الجمعيات السياحية	02
6	جمعيات التضامن والأعمال الخيرية	27
7	جمعيات الصحة	01
8	الجمعيات الرياضية	02
9	الجمعيات المهنية والحرفية	02
10	جمعيات التراث	02
11	جمعيات الإعاقة	02
	المجموع العام	73

بلدية تقرت / جمعيات نشاطات الثقافية

• _____ :

وتتمثل في النقابات العمالية وهي :

1- الاتحاد العام للعمال الجزائريين (UGTA) : و الذي تأسس بصفة مستقلة عن النقابات الفرنسية في 1954 فيفد النقابة الرئيسية في البلاد و يضم الاتحاد عدة قطاعات مهنية وطنية، من بينها قطاع المالية، السياحة، الصناعات الصغيرة و المتوسطة، قطاع الصحة و التعليم..

الاتحاد مهيمنا عليه من قبل حزب جبهة التحرير الوطني، إلى غاية الانفصال عنه سنة 1988 شكل هذا التاريخ منعرجا حاسما (نظريا) في تاريخ الاتحاد تعد شكل من أشكال التنظيمات الموجودة على مستوى مؤسسات المجتمع المدني فهي تعتبر العامل الأساسي الذي يساهم

و يساهم بشكل كبير في الحفاظ على العامل وظروف العمل، حيث

1990 القانون الخاص بكيفيات ممارسة الحق النقابي إذ تنص المادة الثانية منه على

العاملين في نفس القطاع أو النشاط في تكوين تنظيمات نقابية للدفاع عن مصالحهم

لديه استجابات معينة تتمثل في السلوك الذي يعتمده أثناء تأديته للعمل معتاد يساهم

شكل كبير في توعية العمال من اجل الانخراط على مستوى النقابة ، ففي الوقت الحالي ظهرت النقابات

بشكل بارز على مستوى مؤسسات المجتمع المدني وذلك للدور الفعال الذي تساهم به في تحقيق عملية

التنمية وبأنواعها المختلفة له وطيدة ية توجيه سلوك المواطنين

فمن هنا يتضح ان النقابة العمالية لها ثير جد هام و كبير على مستوى

ما يفوضه لها القانون وتنمية العامل ه تنمية

الذي ينتج عن دور النقابة في تنمية الوعي والاهتمام لدى فئة العاملين .¹

جاءت التعددية النقابية كنتيجة حتمية عن عزز النقابة الوحيدة عن القيام بدورها من جهة، و كنتيجة لمجيء التعددية الحزبية من جهة أخرى، وانقسمت مجموعات العمال و اليوم تجد الحركة النقابية نفسها أمام مرحلة صعبة تميزها عوامل و تصرفات، كالتراجع الصارخ للاتحاد العام للعمال الجزائريين وميلا و التي لم يقبل اعتمادها بسبب الخطر الحقيقي و الفعلي الذي تظهره

الذي أفرغ من قاعدته بفعل تسريح العمال الذي شمل أكثر من 500

إلى جانب ذلك انشغال المركزية النقابية بالعمل السياسي و خدمة مصالح أفرادها على حساب بقايا

وقطاعات تم خصصتها، فقد تمسكت القيادة

الحالية للاتحاد العام للعمال الجزائريين بمساندتها للسلطة التي قررت التخلي عن عمالها فكان من المفروض أن تقوم هذه النقابة بدور أكبر حيث تقوم بالدفاع عن حقوق المنخرطين فيها ماديا و معنويا، كما تملك حرية الاقتراح و الرفض و القبول، كقوة اقتراح منظمة تملك حرية بناء تحالفات اجتماعية و سياسية بعيدا عن التحالفات الرسمية لكن الواقع غير ذلك فهذه النقابة ذات اتجاه ضعيف كعقيدة و

كممارسة لأن القطاعات التي تمثلها مدعمة من قبل الدولة و هي تكلف خزينة الدولة أكثر مما تفيدها لهذا حاول معظم العمال و الموظفون الانفصال عن هذه المنظمة النقابية وتأسيس نقابات تكون ممثلة فعلا لطلبات و مستلزمات القطاعات الواسعة من العمال و الموظفين و من بين هذه النقابات نذكر.

2- النقابة الإسلامية للعمل : دشن التيار الجذري ثلا في الجبهة الإسلامية للإنقاذ تنظيم نقابة إسلامية للعمل (SIT) 1990 اذ على قاعدة عمالية واسعة نسبيا القيام بعدة إضرابات مطلبية لتي ميزها صعود الجبهة الإسلامية بعد نجاحها في أول خابات تعددية محلية في جوان 1990 تجدر الإشارة إلى أن النقابة الإسلامية للعمل التي تم تعليقها بعد حل الجبهة الإسلامية في 1992، قد أعادت إنتاج نفس علاقة الهيمنة التقليدية بين السياسي الحزبي و النقابي التي عرفتها التجربة الوطنية كما برزت بين جبهة التحرير الوطني و الاتحاد العام للعمال الجزائريين، في ثوب سياسي و ديني جديد، لم يقطع قط علاقته بالتجربة النقابية الأحادي مورثوها الفكري مضيفا إليها خطابا دينيا عاما.

3- الاتحاد الوطني لعمال التربية و التكوين : 1990 و هو عبارة عن نقابة وطنية جزائرية تهتم فقط بالشؤون المهنية و الاجتماعية لعمال التربية¹.

حيث هذه النقابات أنشط التنظيمات في الوقت ا و يرجع ذلك في جزء يسير إلى أنها استطاعت أن تحصل لأعضائها على مكاسب هامة و في الجزء الآخر إلى المستوى العالي من التعليق و الوعي السياسي، فقد أصبح له قيادة فمة عامل آخر يساعد أيضا هذه النقابات و يتعلق بأن هذه الأخيرة استراتيجي عملية التنمية السياسية من خلال الندوات و الملتقيات و مشاركة أعضائها في عمليات الترشح و التعبير و إبداء الرأي بكل ديمقراطية .

- 04 : الهيكل التنظيمي : يكون :

على المستوى الوطني	على مستوى الولاية	على مستوى البلدية	على مستوى المؤسسة
المؤتمر الوطني	الجمعية العامة	الجمعية العامة	الجمعية العامة
المجلس الوطني	المجلس الولائي	المجلس البلدي	الانتخابية للمؤسسة
الأمانة الوطنية	الأمانة الولائية	الأمانة البلدية	أمين الفرع النقابي للمؤسسة

: دور المجتمع المدني في دعم المشاركة السياسية.

إن جوهر الديمقراطية هو توسيع فرص المواطنين للمشاركة السياسية والاجتماعية في أمور حياتهم و من ثم يكون من الصعب قبول ما يستدعي تحديد دورهم أو اعتبار زيادة مشاركتهم خطرا على الاستقرار السياسي، و هذه المشاركة تنظم في إطار هيئات و تنظيمات سياسية و غير سياسية فتبلورت في قيام أحزاب سياسية ونقابات عمالية و عدد من الجمعيات إلا أن دور هذه الأخيرة أخذ يكتسي أهمية كبيرة مع اعتماد الديمقراطية .

و كان التطور الحاصل أحد العوامل الرئيسية في تشجيع بروز مؤسسات المجتمع المدني، تقوم بتأسيس مجتمع مدني حديث و واضح الأهداف (نظريا)، فهذه التنظيمات حين يتم تكوينها يستوجب عليها تحديد غاياتها و الوسائل و الشكل الإداري والتنفيذي لها فهي تؤكد على الديمقراطية و التعددية و احترام حقوق الإنسان و الحد من السلطة المطلقة و ضمان حريات التعبير و التنظيم و الحركة والعمل و التعليم و غيرها من الحقوق الأساسية .

: مساهمة المجتمع المدني في تحقيق الديمقراطية.

الديمقراطية	فيه جميع	الاجتماعية	اختيار ممثليها
	وإيجابيا		الديمقراطية
والعمل على تحقيقها وتعزيز الحرية وتأكيد	السياسية	وتقويتها	
السياسي	يحقق أهداف النظام السياسي وشرعية	السياسية	المواطنين
ته	وهذا ما يساعد على تحقيق التنمية السياسية التي	حيث الغاية هي	
الأهداف	يراهها " الديمقراطية	و الشرعية	
	أهمية	الوجهة الديمقراطية	هاما
التأثير	تحديد مفهوم		السليم ينسجم
الأولوية الوطنية الديمقراطية يعطي	يد السياسي		التنموية
إيجاد حلول	الشعبية	يعتبر	
بتنظيماته	فيه هذه	به	الوثيق بين
العملية التنموية السياسية بالتطرق	تأثيره	العملية الديمقراطية	السياسية
			السياسي ¹ .

04 : أهم أ الجمعيات والأحزاب () : (

ير	فيه
السياسد .	<p>○ تعزيز السياسية.</p> <p>○ السياسية.</p> <p>○ السياسي.</p> <p>○ السياسات والتأثير فيها.</p>
.	<p>○ التنمية الاقتصادية.</p> <p>○ تعزيز التوجه .</p> <p>○ .</p>
.	<p>○ تحقيق الاجتماعية.</p> <p>○ الاهتمام ت الحياة .</p> <p>○ وتقويتها.</p> <p>○ القيم</p> <p>○ الأخلاقية فيه.</p>

: آليات المجتمع المدني في تحقيق التنمية السياسية (بلدية) .-

مثلها مثل غيرها من فهي

وآليات بها ناحية
توفرها ناحية ه
اجتماعها يتمكن وظيفته هذا هناك آليات رئيسية لتدعيم
وفعاليتها.

: آليات قانونية وسياسية .

بـ بالآليات القانونية والسياسية هو أن بجميع أطرها القانونية الحماية والحرية
الاجتماعية بالتعبير آرائها تصوراتها واتجاهاتهم
بطريقة سلمية يتحدد الاجتماعية
والاقتصادية والثقافية بمتغيرين أساسيين هما :

الحرية الحرية بوصفها وموضوعية وإمكانية الاختيار
بوصفه تسوية تاريخية، بين الحرية هو الحرية
هي البديهي الحرية حرية
الجدلية بين الحرية يكون رئيسيا للحرية، الحرية
الحرية يتع فيها 1
يحتاج ينظم ويضمن حريته ويمكنه
نشاطه يمكنها مهامها
جهة بإمكانه ترقيتها إلى تجعلها أهدافه الغاية وجودها ويمكن تلخيص ما سبق
في النقاط التالية :

- 1 - يضمن أجهزة وأجهزة بين وتوضيح بينها .
- 2 - القانونية تكوين .
- 3 - واستقلالته لحماية الشرعية الدستورية والحريات الديمقراطية .
- 4 - ينبغي القوانين القوانين حديثة بعيدا الانتقائية القوانين انتهاك الحريات تجميد .

: آليات اقتصادية واجتماعية :

ويقصد به تحقيق

لتوليد المجتمع المدني و الذي لازال هذا الأخير ينسب الغربية
 المدني هو صناعيا هذا ليس يلاحظ
 السياسي الديمقراطية المتعارف عليها
 السيطرة العملية الحضارية والتقنية والعلمية والإنتاجية أو
 اقتصادية واجتماعية العربية في تحقيق
 يساهم لهذه الدول
 يمكنهم الاهتمام الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ته بلدهم¹
 تدهور الاقتصادية والاجتماعية لهذه وضي
 فجميع هذه البنوية عملية وفعالية
 يسمح بإيجاد حيث والتنظيمات السياسية
 والنقابية والمهنية نفسها استقلالية وفعالية فهم المشوهة
 يكون هذا سياقه الصحيح هو
 - الاجتماعي المقيد يمكن
 ينتج عنه مدنيا محتجزا ومن هنا يمكننا القول بأنه هو
 يرتكز والمبادرات الفردية يسمح
 ته الأساسية بعيدا يجب يقتصر تدخلها
 التنظيمية والقيام

أوجه	القيام به	يعجز القطاع
هذه	يقص من إمكانية	
في هياكل	أساليب التنظيم والتسيير	التغييرات
	لها بعملية	المالية وأجهزة
التسيير البيروقراطي	ف اليوم تستدعي القضاء على	التوزيع التسويق
سياسة	لقيام خول لهم	للمتعاملين الاقتصاديين ¹
الدولية	تفرضها	مقاييس والفعالية
الاقتصادية	منهم	واضحة ودقيقة
	وجمعيات	العمومية
		تفعيل
(كثيرة لقيام العديد	التنمية الاقتصادية تتيح
الهيئات الاجتماعية التطوعية		
غير	الأحيان	(
يتمتع	سياسية	تشجيع قيام
إيجاد	لقيام	والمهارات السياسية
ديمقراطي .		

: آليات ثقافية :

ان أهم ما يمكن إدراكه والاتفاق عليه أنه لا يمكن
يساعد ترسيخ قيم الممارسة الديمقراطية ومبادئها فمما فيه
ينشط هياكل تنظيمية تستقل رسميا قيمة لهذه الهياكل ته
تعززها تسبقها مدنية مبنية على قيمية
هو وقيم أذهان فيما توجهات
فكرية يستلزم تنظيمها وتوجيهها و لهذا تفعيل العربية يحتاج
تأصيل المفاهيم والمبادئ المدنية في حياة ليس أيضا
وهذا يستدعي تغيير العقلية والروحية حيث يخرج
الطائفية حيث وهذان هما
ي لتوليد بقيمة عندها
التوجه الممارسة المدنية.

هو يرتبط القيم، ولا سيما قيم الاستقلالية الفردية والحرية الشخصية التي والتعزيز اجتماعية معينة كما وتعزيز المتساوية حيث يكون المساواة هي الظاهرة الحياة اليومية يتطلب طبيعي بين وترسيخ قيمه الكفيلة بتوليد العقلية الديمقراطية بتحقيق إمكانية حياة سياسية اجتماعية، وهذا يستدعي الابتعاد والتهميش والإقصاء الجماعة الفاعلة والواعية القيم الاجتماعية المسؤولية الجماعية بأهمية وضرورته السياسي¹.

:

ما تم ذكره و التطرق إليه في هذا الفصل الذي يعتبر تطبيق

المدني في تحقيق التنمية السياسية على مستوى بلدية تقرت فإننا توصلنا إلى ما يلي :

هناك مجهودات هذا الجمعيات المحلية مستوى البلدية تصنيفاتها وخاصة الجمعيات الخيرية التي حظيت كثيرا باهتمام المواطنين وتعلقهم بها مما ساهم في تعزيز دورها وانتشارها على غرار طبيعة الجمعيات الأخرى فهذه الجمعيات جليلة وهادفة ساهم التوسيع الكثير للعون وساهمت هذه المجهودات القيام الأدوار التضامنية هذه وتعزيزها التي يقدمها هذا النوع من الجمعيات هذا قليلة وبسيطة إلا أنها تبشر ولكن نلاحظ من جهة أخرى وتحديد الجانب السياسي أن هذه الجمعيات والأحزاب تعاني انعزال عملي وواقعي عن المواطنين مقارنة بالنسبة لنشاطها في المجالات المدني على مستوى هذه البلدية في نشاطها وهذا في حد ذاته يعتبر قصورا وفشلا لمنظمات المجتمع المدني في الجانب السياسي الاجتماعي لهذه المنظمات وخصوصا الجمعيات الخيرية كما أشرت فإن نشاطاتها الاجتماعية التضامنية تعطىها طابعا من والاستمرارية غير هذه المعطيات لها العراقيل التي تواجهها حيث لا تزال تعاني منها إلى حد الساعة و نذكر منها ما يلي :

- ميزانياتها يحد نشاطاتها.
- تراخيص للقيام بنشاطاتها.
- تنظيم هذه .

يعد الفعاليات تأثيرا عملية التنمية بمعناها نقل أهم الفعاليات الإطلاق وهذه فكرة اقتنعت بها العديد من الدول و قطاعات المجتمعات ومن هذه الفكرة على أهمي المدني والدور الذي يلعبه في تحقيق عملية التنمية السياسية لدى المواطنين لاسيما هذه هائلا عملية التنمية السياسية يبعث والذي يعتبر هذا هو جوهر .

يؤدي رئيسا توجيه تحقيق ته التنمية جميع جوانبها فهو مهم يكاد يفصل التنمية السياسية بحيث يرتبط المساهمة عملياتها الأساسية قدرته الوظيفية التأثير عمليات السياسي فهو يرتبط بنيويا ووظيفيا بالتنمية السياسية هذا المهم يكتسبه مفهوم " للحياة السياسية عمليات التنمية السياسية بوجه بطبيعته عليه هذه الطبيعة قيم توجهات فكرية اجتماعية سلوكية العملية السياسية العملية التنموية غاياتها النهائية هذه أيضا التكوين تنظيماته بنية ارتباطه تفاعله المواطنين .

هذا إطارها لمفهوم المدني والتنمية السياسية وثانيا الإطار التطبيقي لها الذي يعالج هذا الموضوع في دراسة حالة بلدية قرت وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- 1- هي غير حميمية فهي تتميز بهيمنة هذه القيود القانونية السياسية الإدارية .
- 2- بين يزداد بين تسهم مساندة بينما بين نشاطها يتضمن تحديا لها .
- 3- تنظيمات لعراقيل مختلف كخوض الصراعات الداخلية فيما بينها ناحية، الاهتمام توثيق بينها داخليا وخارجيا من ناحية أخرى.

ومن اجل دعم دور المجتمع المدني في تحقيق عملية التنمية السياسية لابد من تقويم الجمعيات :

- تكوين وتأهيل المنتسبين بها وتحفيز هذا .
- 1- تقديم للجمعيات القيام تطوير نشاطاتها.
 - 2- القضاء على المشاكل الداخلية التي تواجهها في طريقها كمعوقات التغلب عليها .
 - 3- الاستقلالية و الاستقلالية الفكر والتوجه الكافية مطالبه .
 - 4- ترقية لكونه السياسية .
 - 5- فسح المجال أمام القطاع الخاص لرفع مستوى الدخل الفردي وتحقيق الرفاهية مما يساهم في رفع المستوى الاقتصادي ودعم فاعلية المنظمات .

هذه التداخلية بين والتنمية السياسية في بلدية تقرت ل إطار نظري مفاهيمي لمفهومي المجتمع المدني والتنمية السياسية و تطبيقي التنمية السياسية بإقليم هذه البلدية آليات هذه المساهمة ونتائجها إشكالية التساؤلات والفرضيات التي تم طرحها .

النظرة إلى دور منظمات المجتمع المدني في التنمية السياسية في إقليم بلدية تقرت بين معارض يعتبر أنها خطر على الاستقرار الاجتماعي وعلى الثقافة المحلية كونها نموذجا غربيا ذا ثقافة غريبة، وبين مؤيد يرى فيها شريكا يساهم في توعية المجتمع وتمكينه من المشاركة والانخراط في تحسين معيشة المواطنين قد يكون هذا التفاوت ناتجا عن الاختلاف في فهم المجتمع المدني، حيث ينتظم الأفراد والمؤسسات بمختلف أشكالهم وانتماءاتهم للدفاع عن المصالح المشتركة أو ربما يعود الانطباع الخاطئ عن المجتمع المدني إلى التشوهات في تكوينه وممارساته مثل العمل الواجهي للأحزاب والجهات التي تتبنى العنف والإرهاب وتبني مسؤولين حكوميين وبعض المؤسسات الحكومية لمنظمات غير حكومية مناصرة لها أو تحقق الأهداف السياسية وهي إساءة لهذه الجهات السياسية أو الحكومية إلا ان ذلك لا يجب أن يؤدي إلى تعميم هذه التجارب من غير مقارنة الموضوع مقارنة شاملة تتناول المفهوم والتجارب الناجحة والجهود الآلية إلى تحسين أدائه وتطويره ولتجاوز تأثير التجارب السلبية لمنظمات المجتمع المدني على مستوى إقليم هذه البلدية لا بد من اعتماد معايير لقياس أدائها وتحديد دورها من خلال هذه المعايير ومن هذه المعايير:

التنظيمي للمنظمة وتقييم الأثر الاجتماعي والسياسي والبعد التنظيمي والهيكلي لاسيما الشفافية والإدارة الرشيدة وتداول السلطة والقيم كالرؤية والأهداف ووسائل العمل ومستوى المشاركة المدنية في أعمالها وأنشطتها والبيئة الخارجية التي تعمل فيها وفي كل من هذه المعايير، يمكن اعتماد مؤشرات تساعد على قياس أدائها وبالتالي تكوين صورة حقيقية عنها وبذلك يكون التقييم موضوعيا وواقعا ومن الأهمية بمكان فهم الأدوار الأساسية التي يمكن لمنظمات المجتمع المدني ان تلعبها في عملية التنمية السياسية لكي تتمكن من صياغة البرامج الملائمة لمشاركتها في كل مراحل العملية التنموية وبالتالي لا يجوز تحميل منظمات المجتمع المدني نتائج غياب السياسات الوطنية والرؤية التنموية التي تقع ضمن مسؤوليات الدولة نتيجة غياب الأنظمة التي تحمي المجتمع منها والتنمية هي عملية شاملة تتناول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وهي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمجتمع

وفي الختام هناك مسألة أخيرة لا بد إليها من التنمية على مستوى إقليم هذه البلدية رؤية تنموية شاملة واستراتيجيات وطنية وقطاعية وآليات للتدخل على المستويين الوطني والمحلي، وتكون مرجعيتها الأساسية الدولة كناظم وحام لحقوق المواطنين، أيضا تعاون وتنسيق بين الجهات الأساسية بما بين الدول ومن غير هذا التعاون لا تكون العملية التنموية مكتملة وبالتالي يصعب ان يكتب لها .

résumé

Cette étude prait sur la relation interventionnelle entre la société civile et le développement politique dans la municipalité de Touggourt travers cadre théorique notions conceptuelles de la société civile et le développement politique local et un pratique d'application pour l'étude savoir local la société civile dans ce type de développement et que, par l'identification des aspects les plus importants de la contribution de la société civile dans le développement politique de cette province la municipalité ainsi que les mécanismes et les résultats de cette contribution à la communauté dans une tentative pour tester le problème de l'étude ainsi que pour répondre aux questions et hypothèses qui ont été avancées.

Diffèrent et varient la perception du rôle des organisations de la société civile dans le développement politique dans le territoire de la commune de Touggourt, entre les spectacles est-il une menace pour la stabilité sociale et la culture locale étant un modèle occidental une culture étrangère, et entre les partisans considèrent comme un partenaire contribue à la sensibilisation de la société et de lui permettre de participer et de s'impliquer dans l'amélioration de la vie citoyens, cette disparité pourrait être due à des différences dans la compréhension de la société civile, où les individus organisés et des institutions de différentes formes et les affiliations de défendre les intérêts communs ou la fausse impression peuvent être dues à la société civile à des distorsions dans la composition et les pratiques, comme Allowaaghi partis de travail et ceux qui prônent la violence et le terrorisme, et l'adoption de Les représentants du gouvernement et des institutions gouvernementales et des organisations non-gouvernementales oeuvrant pour elle ou vérifier les objectifs politiques, ce qui est un abus des partis politiques ou le gouvernement avant qu'il serait un abus des organisations de la société civile, mais cela ne devrait pas conduire à la diffusion de ces expériences est l'approche d'un sujet d'une approche globale pour traiter avec le concept et les expériences La réussite des efforts favorables à l'amélioration des performances et de l'évolutivité et de surmonter l'impact des expériences négatives des organisations de la société civile au niveau du territoire de cette municipalité doit adopter les critères pour mesurer leur performance et de définir son rôle à travers ces critères et ces critères: le niveau organisationnel de l'organisation et d'évaluer l'impact social et politique et la dimension de l'organisation et structurelles, en particulier la transparence et la bonne gouvernance et la

dévolution du pouvoir et valorise Kalraah, les objectifs et les moyens d'action et le niveau de participation civique dans ses travaux et activités de l'environnement extérieur dans lequel ils opèrent et dans l'ensemble de ces critères, les indicateurs peuvent être adoptés aident à mesurer leur performance et formant ainsi un véritable son image et donc l'évaluation soit objective et réaliste Il est important de comprendre les rôles de base que les organisations peuvent La société civile doit jouer dans le processus de développement politique en vue de formuler approprié pour leur participation à toutes les étapes du processus de développement, le logiciel, et donc ne peuvent pas être chargés et les organisations de la société civile, les résultats de l'absence de politiques et de la vision de développement national qui relèvent des responsabilités de l'Etat en raison de l'absence de lois pour protéger la communauté, y compris le développement est un processus global traitant des droits économiques, sociaux, culturels et politiques et vise à améliorer les conditions de vie de la communauté dans son ensemble et pour les individus semblables.

En conclusion, il ya une dernière question à visée, le développement Mastour territoire de cette municipalité besoin de voir un stratégies globales de développement et les mécanismes nationaux et sectoriels d'intervention aux niveaux national et local, et d'être l'état de base Knazem son autorité et de soudage des droits des citoyens, mais ils ont aussi besoin de coopérer et de coordonner entre les agences acteurs clés, en particulier entre l'Etat, la société civile et le secteur privé, et de cette coopération est le processus de développement ne sera pas achevée et donc difficile à réussir.

- القرآن الكريم:

- سورة الأعراف الآية : 03

- العربية:

- الصبيحي _____، بيروت . الوحدة العربية،
2000.
- فريال حسن خليفة _____ هوبز القاهرة 2005.
- تنمية المجتمع من التحديث إلى 1 القاهرة دار الفجر النشر والتوزيع
2003.
- كريشة عبد الحليم دراسات في علم اجتماع التنمية الإسكندرية
الحديث 2004.
- حليم _____ 7
العربية، بيروت 2001 .
- سليم الهوية 4 العراقية،
2008.
- سليم الهويات العربية بيروت 2003 .
- يوسف الشويري الديمقراطية العربية
بيروت : العربية، 2. 2005.
- _____ 2 (بيروت) .
- كاظم علي مهدي التنمية السياسية وأزمات النظام السياسي في العراق بعد عام 2003 دراسة دولية
56.
- الديمقراطية العربية بين الدولية والإقليمية
السياسية بيروت العربية غير الحكومية للتنمية، 2008.
- مفاهيم التنمية و مصطلحاتها مجلة ديوان العرب القاهرة 2008.
- عبد الحليم الزيات التنمية السياسية دراسة في علم الاجتماع السياسي 1
المعرفية المنهجية الإسكندرية دار المعرفة الجامعية 2002.

- قيرة، إسماعيل الديمقراطية بيروت العربية، 2002.
- خميس إشكالية الشرعية السياسية العربية بيروت، العربية 25.
- السياسي الديمقراطي التنمية السياسية 1 القاهرة كلية السياسية 2006 .
- الأهلى تاريخ التاريخ غير الحكومية تطوير الأهلى، ديسمبر 1997 . 1 . 2000.3
- ية:

- Badie Bertrand, le développement politique, Paris: Puf,
- Samuel P .Huntington, The Third Wave :Democratization in the late Twentieth century, p124,142,151

- دور المجتمع المدني فى التنمية المحلية بالجزائر مذكرة ماجستير قاصدي مرباح ورقلة كلية الحقوق والعلوم السياسية 2012.
- قرزيز محمود ويحياوي مريم تحقيق التنمية بين والتغير مقالة المركز الجامعي ببرج بوعريريج وجامعة بسكرة.
- الاحزاب السياسية والتنمية المحلية فى الجزائر مذكرة ماستر قسم العلوم السياسية 2013 .
- ريم بن عيس التنمية السياسية قراءة فى الآليات والمداخل والنظريات الحديثة السياسية والاقتصادية.
- عمارة ليلى دور المجتمع المدني فى التنمية السياسية لنيل شهادة السياسية الدولية خيضر 2013 .
- بياضي محي الدين المجتمع المدني فى دول المغرب ودوره فى التنمية السياسية مذكرة ماجستير جامعة محمد خيضر يسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية 2012.

- السياسية لتلاميذ التعليم :
 ميدانية بولاية ماجستير التنظيم السياسي والإداري، (معهد السياسية الدولية، 2002.
- كريمة حوامد دور الجامعة في التنشئة السياسية مذكرة ماجستير العلوم السياسية 2008.
- كريم مفهوم وتجلياته
 كلية الإنسانية . الفلسفة والاجتماعية، جامعة
- خيرة عبد العزيز دور المجتمع في ترقية الحكم الراشد نموذج المنطقة العربية مذكرة ماجستير العلوم السياسية 2006 .
- السويدي، الاجتماعية الماجستير، التنظيمات الإدارية بمعهد السياسية الدولية، 1994 .
- قوانين ومراسيم :
- 10/11 20 1432 22 يوليو 2011 يتعلق بلدية .
- لينده نصيب والتحديات الاجتماعية والإنسانية 15 2006 .
- حسنين توفيق إبراهيم الديمقراطي قضايا وإشكاليات السياسية الدولية 142 2000.
- زاهي بشير الديمقراطية السياسي مراجعة للأدبيات بحثية :ندوة الديمقراطية السياسي
- منظمة هاريكار غير الحكومية دور المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية دهوك 2008.
- جمعه العبيدي تحقيق الديمقراطية 82 2004 .
- أحمد إبراهيم ملاوي أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية، الاقتصادية والقانونية، المجلد 24 2008 .

- - بلعير الطاهر، المجتمع المدني كبديل سياسي في الوطن العربي مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 2006.15.

- المواقع الإلكترونية :

- "خصائص المجتمع المدني ووظائفه" تم تصفح الموقع يوم 17 2015.
- "المجتمع المدني المفهوم والوظائف" تم تصفح الموقع يوم 17 2015.
(www.doroob.com/p18295-65k).

- - الوهاب حميد رشيد، التحول الديمقراطي فكرية

<http://www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=281>

95 Le 02-04- 2015